

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)

د. نسمة سليمان دبور*

ملخص الدراسة:

يتمثل موضوع هذه الدراسة في التعرف على أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)، وذلك من خلال رصد الأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، والتعرف على آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو، ووظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو، والكشف عن القوى الفاعلة، ودورها والسمات المنسوبة إليها.

استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري للدراسة، ووظفت منهج المسح الإعلامي، كما استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة.

وتمثلت عينة الدراسة في جميع المواد الصحفية المنشورة على تطبيق (اليوم السابع) في شهر فبراير عام 2022، والذي يمثل بداية الصراع بين روسيا وأوكرانيا، وشهد قيام روسيا ببدء العمليات العسكرية ضد أوكرانيا بدءًا من 24 فبراير، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الأفكار الرئيسية المقدمة المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا؛ حيث تمثلت أهمها في (تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا)، و(الدعوة لإجراء المفاوضات)، و(فرض عقوبات)، وأشار التحليل إلى تفوق إطار (التحذير/التهديد) للأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، وكشف التحليل عن تقدم (الأرقام والإحصائيات) كآليات للتأطير المستخدمة في تقديم الغزو، وبين التحليل تصدر (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) للقوى الفاعلة في تقديم التطبيقات الإخبارية للغزو الروسي لأوكرانيا.

الكلمات المفتاحية: أطر - الغزو الروسي لأوكرانيا - التطبيقات الإخبارية.

* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة دمياط

Abstract:

The topic of this study is to identify the frameworks for presenting the Russian invasion of Ukraine in news applications via smartphones, a case study on (al youm alsabea application), by monitoring the media frameworks through which the Russian invasion of Ukraine was presented, identifying the framing mechanisms used in presenting the invasion, the function of the framework used in presenting the invasion, and revealing the active forces, their role and the attributes attributed to them.

The study used the theory of media frameworks as a theoretical framework for the study, and it employed the media survey method, and it also used content analysis as a tool for the study.

The study sample was represented in all the press materials published on the (Alum Alsabea) application in February 2022, which marks the beginning of the conflict between Russia and Ukraine, and witnessed Russia's start of military operations against Ukraine starting from February 24. The study found a diversity of the main ideas presented related to the invasion Russian for Ukraine; The most important of them were (the repercussions of the Russian invasion of Ukraine), (the call for negotiations), and (the imposition of sanctions), The analysis indicated the superiority of the (warning/ threat) framework of the media frameworks through which the Russian invasion of Ukraine was presented, The analysis revealed the progress of (Figures and statistics) as framing mechanisms used in presenting the invasion, and the analysis showed that (Russian President Vladimir Putin) was on top of the forces active in providing news applications for the Russian invasion of Ukraine.

Keywords: frameworks - Russian invasion of Ukraine - news applications.

أتاحت تكنولوجيا الهواتف الذكية قنوات جديدة للاتصال، ووفرت منافذ متعددة للوصول إلى المعلومات، ونشرها وتبادلها بسهولة وسرعة فائقة، ومن هنا يظهر ثراء إمكانياتها ووظائفها الإعلامية بشكل عام، والإخبارية بشكل خاص على مختلف نواحي الحياة. وفتحت التطبيقات على الهواتف الذكية أفقًا واسعة في طرق ومواقف الاستخدام، وكذلك في عادات المستخدمين، وأسهمت في إعادة ترتيب أهمية المحتويات الرقمية بما في ذلك الإخبارية منها.

وبدأت الصحافة تستفيد من إمكانيات الهواتف المحمولة في تقديم الخدمات الإخبارية للجمهور، فقد أتاحت الهواتف الذكية التطبيقات الإخبارية التي تقدمها بعض المؤسسات الإعلامية، حيث أصبح بإمكان المستخدمين الإطلاع على مستجدات الأخبار من مصادر متعددة مزودة بمقاطع الفيديو، وبذلك أصبحت التطبيقات الإخبارية بمثابة منبرًا إعلاميًا متخصص بالأخبار المحلية والعربية والعالمية، يتفوق على العديد من الوسائل الإعلامية الأخرى.

وبدأ الصراع الروسي الأوكراني بحشد عسكري كبير، ابتداءً من مارس إلى أبريل 2021، ثم من أكتوبر 2021 إلى فبراير 2022، وخلال التعزيز العسكري الثاني، أصدرت روسيا مطالب للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وتقدمت بمشروعي معاهدتين تضمنتا طلبات لما أشارت إليه بـ "ضمانات أمنية"، وهددت برد عسكري غير محدد إذا لم تلبى هذا المطالب بالكامل.

وفي صباح 24 فبراير، أعلن بوتين أنه اتخذ قرارًا بشن عملية عسكرية في شرق أوكرانيا، موضحًا في خطابه إنه لا توجد خطط لاحتلال الأراضي الأوكرانية، وادعى أنه يدعم حق شعوب أوكرانيا في تقرير المصير، كما صرح أن روسيا تسعى إلى نزع السلاح من أوكرانيا، وفي غضون دقائق من إعلان بوتين بدأ دوي الانفجارات في عدة مدن بأوكرانيا، وبدأت الاشتباكات، وانعكس الأمر في النهاية على جميع مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. وغيرها بكلا الجانبين الروسي والأوكراني.

وتناولت التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية الصراع الروسي الأوكراني بشكل كبير، وقدمت الأخبار والتغطيات الإعلامية والمتابعات بموضوعية وشفافية، حيث أن الهواتف الذكية بأدواتها ووسائلها المختلفة تتمتع بإمكانيات هائلة في إدارة الصراعات والأزمات، فهي تستخدم تلك الأدوات في تبادل الأخبار والمعلومات والآراء وتقديم المساعدة أثناء الصراعات والأزمات، خاصة إن هذه الوسائل تحظى بالمتابعة من ملايين المستخدمين، وباتت مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والأخبار، ومن ثم يمكن توظيفها بكفاءة في إدارة الصراعات والأزمات، ومن هنا جاءت أهمية إجراء هذه الدراسة لرصد وتحليل أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.

الدراسات السابقة

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) من خلال مسح التراث العلمي أمكن للباحثة تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية:

استهدفت دراسة زينب وحيد (2021) التعرف على استخدام المراهقين للتطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من طلاب الثانوية العامة وجامعة عين شمس وأكاديمية الشروق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (تطبيقات التواصل الاجتماعي) جاءت في مقدمة التطبيقات المفضلة لدى الباحثين، يليها (تطبيقات الألعاب)، ثم (التطبيقات الإخبارية، والتطبيقات التعليمية)، ثم (التطبيقات الثقافية)، وأخيراً (تطبيقات الخدمات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق (اليوم السابع) جاء في مقدمة التطبيقات التي يستخدمها الباحثين، يليه تطبيق (نبض الإخباري)، ثم تطبيق (الوطن)، ثم تطبيق (في الجول)، وأخيراً تطبيق (في الفن) (1).

حاولت دراسة رسمية الشقران (2019) بيان مدى اعتماد الأكاديميين الأردنيين على التطبيقات الإخبارية كمصدرًا للحصول على الأخبار، والتعرف على أنماط الاستخدام، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتمثل مجتمع الدراسة في عينة قوامها (600) أكاديميًا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وأشارت النتائج إلى أن نسبة عالية من الأكاديميين يعتمدون على تطبيق (Sky News Arabia الإخباري، وتطبيق (الجزيرة الإخبارية) بنسبة بلغت 89.12%، ثم تطبيق (نبض) الإخباري بنسبة بلغت 74.90%، وبينت الدراسة أن التطبيقات الإخبارية أسهمت بشكل كبير في نقل المعلومة وبسرعة وسهولة، وأتاحت من خلال صفحاتها وروابطها ما يهم من الأخبار، فضلاً عن أنها أسهمت بشكل واضح في تطوير مهارات الاتصال لدى المستخدمين (2).

كشفت دراسة Nikoleta Ziskova (2018) عن استخدامات تطبيقات الهاتف المحمول في مجال الإعلام، ورصد وتحليل محتوى التطبيقات الإخبارية ثم مقارنة تطبيقات الهاتف المحمول لوسائط مختلفة نمطياً (الصحف والمجلات والتلفزيون)، وتم تحليل مضمون الأخبار والمقالات بالتطبيقات الإخبارية التالية: تطبيق صحيفة Denník N- Minúta po minúte اليومية، وتطبيق مجلة týždeň-týždeň، وتطبيق TV Markíza TVNOVINY.sk - في الفترة الزمنية من 20 فبراير إلى 12 مارس 2017، وتوصلت النتائج إلى أن الاختلاف الرئيسي بين التطبيقات الثلاثة يكمن في طبيعة كلٍ منهما، حيث أن تطبيق الصحيفة والقناة تهدف إلى إضافة مقالات على أسس يومية، وتنقسم بنية محتواها إلى عدة فئات، بينما يهدف تطبيق المجلة إلى نشر إصدارات PDF من المطبوعات الفردية (3).

حاولت دراسة Ladislava Knihova (2018) تحديد واستكشاف تطبيقات الهاتف المحمول المناسبة للتنفيذ في مجال الدراسات الإعلامية، بما في ذلك طرق التدريس والأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتم تحليل ثمانية عشر تطبيقاً ذكياً للهواتف المحمولة في خمس فئات؛ هي: تطبيقات الأخبار، تطبيقات الصور/ تحرير الصور، تطبيقات تحرير الفيديو، تحرير الصوت، وتطبيقات التدوين/ الكتابة، وأشارت النتائج إلى أن تفاصيل التفاعلات

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) التي تتم عبر الهاتف الذكي مقابل التعلم وجهًا لوجه لا تزال تتطلب مزيدًا من البحث الذي سيسلط الضوء على هذه المشكلات، حيث أن الصورة لا تزال غير مكتملة⁽⁴⁾.

سعت دراسة إبراهيم التوام (2018) للتعرف على استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف الذكي وأثره على أدائهم، من خلال دراسة كيفية ممثلة في مجموعات النقاش المركزة من عدد من الصحفيين والقيادات التحريرية، بني عليها دراسة كمية بتطبيق الاستبيان على عينة من الصحفيين، وأكدت الدراسة أفضلية تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين، تلتها التطبيقات الإخبارية، ثم التطبيقات المهنية، وتوصلت النتائج إلى أن الواتس أب هو الأكثر استخدامًا بين كافة تطبيقات الهاتف الذكي، وأشارت نتائج الدراسة أن من أبرز أسباب استخدام الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول سرعة متابعة الأحداث، تلاها سهولة الحركة وتوفير الوقت والجهد، تكاليف أقل، إنجاز الأعمال دون الاحتياج لزملائي⁽⁵⁾.

بحثت دراسة كريم محمد (2018) في تصميم تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية المصرية والأجنبية المخصصة للهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المحتوى لتطبيقي اليوم السابع و BBC NEWS، وأشارت النتائج إلى إمكانية الوصول لأجزاء المحتوى الهامة في صفحات تفاصيل الموضوعات من خلال وجود مقدمة تلخيصية شاملة في بدايتها بتطبيقي الدراسة، وتوصلت النتائج إلى تحديث تطبيقي الدراسة على نحو فوري، وتجنب استخدام النوافذ المنبثقة لأعلى التي تظهر أثناء التصفح، وأظهرت النتائج إتاحة تطبيقي الدراسة ملفات الفيديو والملفات الصوتية⁽⁶⁾.

اهتمت دراسة محمد الحفناوي (2018) برصد وقياس مدى تبني الشباب المصري لتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة من الشباب المستخدمين للتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق اليوم السابع جاء في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات، وأظهرت النتائج أن (الحصول على الأخبار من مصادر متعددة) جاءت في صدارة دوافع متابعة الشباب للتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، يليها (مصدر مهم وواسع للمعلومات)، ثم (الإلمام بالموضوعات والقضايا وتكوين رأي بشأنها)⁽⁷⁾.

حاولت دراسة ندية القاضي (2018) التعرف على مدى تبني القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، حيث تم مسح عينة من القائمين بالاتصال في الصحف المصرية الإلكترونية، كما اعتمدت على أسلوب المقارنة، أشارت النتائج إلى تعدد أوجه استفادة القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية من استخدام التطبيقات في عمله، ومن أهمها: توفر الوقت والجهد، وتمكنه من متابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة، وتمكنه من استكمال المعلومات بسرعة حول الحدث الذي يقوم بتغطيته، وأكدت النتائج أن تطبيق

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) واتس أب جاء في مقدمة التطبيقات التي اعتمد عليها القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية (8).

كشفت دراسة Elsir Ali Saad (2017) عن استخدامات تطبيقات الهاتف المحمول في التغطية الصحفية أثناء الأزمات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (75) صحفيًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الهواتف الذكية قد ساعدت في تقليل خطوات جمع المواد الصحفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى 89% من الصحفيين أثبتوا أن الهاتف الذكي قد ساهم في تحسين الأداء التحريري بدءًا من مرحلة التجميع ووصولًا إلى مرحلة النشر (9).

تركز دراسة Salah Mohammed (2017) على دور الهاتف الذكي في تسهيل عمل الصحفيين، تم استخدام العديد من الأساليب النوعية لجمع البيانات مثل الإثنوغرافيا الذاتية والملاحظة والمقابلات ومجموعات التركيز، وتم جمع البيانات بشكل رئيسي من إقليم كردستان في شمال العراق حيث كان الصحفيون يغطون أخبار الحرب في ساحات المعارك، أظهرت النتائج أن من العوامل الرئيسية التي تجعل الهواتف الذكية أدوات قوية للصحفيين هي: الميزانية المنخفضة المطلوبة للحصول على هاتف ذكي مقارنة بالمعدات باهظة الثمن المستخدمة في وسائل الإعلام التقليدية، والحرية والاستقلالية التي يمكن أن يمنحها الهاتف المحمول للصحفي، وجوانب التصميم التي توفر أداة بحجم الجيب التي تجعل من الممكن حملها واستخدامها حتى في المناطق التي لا يسمح فيها بالعمل الصحفي (10).

هدفت دراسة شريف درويش وآخرون (2017) التعرف على أهم عناصر ومميزات التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية في رصد الأحداث الجارية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة من التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية؛ وهي: (الوطن- الجزيرة نت)، وأشارت الدراسة إلى اهتمام التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية بمختلف الفنون الصحفية في عرضها للأحداث الجارية، حيث تصدرت الأخبار القصيرة الفنون الصحفية، يليها التقارير الصحفية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق التطبيقات الإعلامية في الاهتمام بالأحداث الجارية السياسية، يليها الأحداث التي تناولت الحوادث والجرائم، وأظهرت اهتمام التطبيقات الإعلامية بعرض الجوانب السطحية عن الأحداث الجارية (11).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام والصراعات/الأزمات:

كشفت دراسة منى محمد (2022) عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وطبقت تحليل المضمون على صحيفتي الأهرام واليوم السابع في الفترة الزمنية ما بين نوفمبر 2019 حتى يناير 2020م بأسلوب الحصر الشامل، وأشارت الدراسة إلى تنوع القوى الفاعلة في أحداث أزمة مصر وتركيا؛ حيث شمل الجانب الإيجابي المسؤولين بوزارة الخارجية، والجمهور المصري واللبيبي، والمؤسسات الدينية المصرية، بينما شمل الجانب السلبي كل من الرئيس التركي والإرهابيين، وأظهرت الدراسة بروز الخبر الصحفي بين

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الأزمة، وبينت الدراسة استخدام الصور الشخصية
على أوسع نطاق في تقديم الأزمة⁽¹²⁾.

رصدت دراسة Elina Helleberg (2021) أطر تقديم روسيا في وسائل الإعلام
السويدية والألمانية، وحاولت التعرف على العوامل التي تؤثر على وجهات النظر الروسية
في وسائل الإعلام، من خلال تحليل المحتوى لـ 32 مقالة إخبارية في الصحف التالية:
Die Welt، Süddeutsche Zeitung Svenska Dagbladet، Dagens Nyheter
وإجراء مقابلات مع ستة من الصحفيين السويدين والألمانيين، واستخدمت الدراسة نظرية
الأطر الإعلامية، ونظرية السياسة الخارجية، وأظهرت النتائج أن تقديم الصحف لروسيا
جاء بشكل سلبي، وجاء الرئيس بوتين في مقدمة القوى الفاعلة التي سيطرت في جميع
الصحف الأربع، وأشارت الدراسة إلى أن الصحف السويدية DN و SvD اتخذت نهجًا دوليًا
أكبر مقارنة بالصحيفتين الألمانيتين، وركزت بشكل أقل على الجهات الفاعلة الوطنية، في
حين قامت الصحيفتان الألمانيتان SZ و DW بتأطير الجهات الألمانية في الصراع،
وأظهرت نتائج المقابلات أن هناك تأثير منخفض للسياسة الخارجية في التقارير الإعلامية،
وأن وجهات نظر روسيا في السويد وألمانيا تتأثر بالعوامل التاريخية والثقافية والسياسية
والاقتصادية لكل بلد، والعلاقات الخاصة بكل من السويد وألمانيا مع روسيا⁽¹³⁾.

سعت دراسة Eman Mohamed (2021) إلى رصد وتحليل تغطية المواقع
الإخبارية العربية للهجمات على مسجد في مدينة كرايستشيرش بنينوزيلندا، وتحديد
الموضوعات الرئيسية للتغطية الإعلامية، وطبقت الدراسة على ثلاثة مواقع إخبارية، هما:
BBC و CNN ، و DW، باستخدام تحليل المحتوى الكمي والتحليل النوعي لجميع المواد
الإخبارية المنشورة المتعلقة بالهجمات الإرهابية، بما في ذلك القصص الإخبارية والمقالات
ومقالات الرأي، وتمثل الإطار الزمني للدراسة من 15 مارس 2019 إلى 15 مايو 2019،
ووجدت الدراسة أن العدد الأكبر من القصص الإخبارية المنشورة كان في موقعي DW-
BBC، وأوصت الدراسة بالتمعق في تحليل المتغيرات العديدة التي تؤثر على التغطية
الإعلامية للهجمات الإرهابية بشكل عام، والهجمات الإرهابية ضد المسلمين بشكل
خاص⁽¹⁴⁾.

استهدفت دراسة أسامة البدراني (2021) التعرف على كيفية توظيف الصحافة
الإلكترونية للإنفوجرافيك في نقل الصراع الأمريكي الإيراني، استخدمت الدراسة منهج
المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم تحليل مضامين الإنفوجرافيك في موقع سكاى نيوز،
وموقع العهد نيوز العراقي، وموقع الجزيرة نت، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها
(150) من النخبة الإعلامية العراقية، وأشارت النتائج إلى أن الفئات الرئيسية للإنفوجرافيك
تمثلت على التوالي في: الفئات (السياسية)، يليها (العسكرية)، ثم (الاقتصادية)، وفي الترتيب
الرابع (الإنسانية)، وأوضحت الدراسة أن (تبادل الاتهامات بين أمريكا وإيران) جاءت في
مقدمة الفئات الفرعية للموضوعات السياسية، يليها (الملف النووي)، ثم (التدخلات الإيرانية
في المنطقة)، وفي الترتيب الرابع (الاحتجاجات الشعبية على الحكومة الإيرانية)، وأخيرًا
(المواقف الدولية من الصراع الأمريكي الإيراني)⁽¹⁵⁾.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)

حاولت دراسة Justito Adiprasetio (2020) رصد تأطير وسائل الإعلام الإندونيسية لهجمات جبهات الدفاع الإسلامية في 16 أغسطس 2019 على سكن الطلاب في بابوا الغربية بإندونيسيا، وتمثلت الفترة الزمنية للدراسة من 16-31 أغسطس 2019، قامت الدراسة بتحليل مضمون 2471 تقريرًا إخباريًا، وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر الأخبار الرئيسية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام تمثلت في الحكومة والجهاز والشرطة، وأشارت الدراسة إلى أن في مقدمة أطر الأزمات المهيمنة التي تظهر في الأخبار جاء إطار إسناد المسؤولية، وإطار الصراع، بينما جاء في المراتب الأخيرة على التوالي إطار المصلحة الإنسانية، وإطار الأخلاق، والإطار الاقتصادي⁽¹⁶⁾.

سعت دراسة بسنت مراد (2019) إلى التعرف على أطر التغطية الإخبارية للهجوم العسكري الثلاثي الذي قاده الولايات المتحدة الأمريكية بالاشتراك مع فرنسا وبريطانيا يوم 14 إبريل 2018 على سوريا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون إلى جانب التحليل الكيفي، بالتطبيق على قناتي الحرة وروسيا اليوم بأسلوب الحصر الشامل في الفترة من 14 إبريل 2018 حتى 13 مايو 2018م، وأكدت الدراسة التأثير المباشر والواضح من سياسة الولايات المتحدة على قناة الحرة، وتأثير سياسة روسيا على قناة روسيا اليوم، فكلا القناتين دعمت السياسة الخارجية للدولة التي تبث بها إزاء الأزمة السورية، واستندت كلا القناتين على عرض التصريحات الرسمية السياسية لمسؤولي الدولة، وفي حين ركزت قناة الحرة على إطار "التدخل" الإنساني في الأزمة، ركزت قناة روسيا اليوم على إطار "المؤامرة"، واتضح وجود اختلاف شديد بين نسبة التفاعل على الموقعين، فحظى موقع روسيا اليوم بملايين المشاهدات لكل مقطع فيديو، بينما اتضح عدم كثافة المشاركة بالتعليق على مقاطع الفيديو بموقع قناة الحرة⁽¹⁷⁾.

أجريت دراسة Omnia Elzahar (2018) لرصد الأطر المهيمنة التي استخدمتها القنوات الإخبارية في تغطية الحرب اليمنية خلال العمليتين الرئيسيتين التي وقعت أثناء التدخل الذي قاده السعودية، وتمثلت الفترة الزمنية للدراسة من 26 مارس 2015 حتى 13 مايو 2015، وتم تحليل محتوى كمي لعينة قوامها (396) خبر منشور بأربع قنوات إخبارية ذات انتماءات مختلفة على اليوتيوب: قناة العربية، قناة الجزيرة، قناة RT العربية، وقناة بي بي سي العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار الأكثر استخدامًا في تغطية الحرب اليمنية كان إطار الصراع، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث فيما يتعلق بالحرب في اليمن، لا سيما بشأن القنوات الإخبارية الدولية، كما اقترحت أن تتناول الأبحاث المستقبلية أيضًا تأثيرات تأطير على المشاهدين أنفسهم، وليس فقط تأطير وسائل الإعلام في تغطيتها، وكيفية تأثير التغطية الإعلامية للحرب اليمنية على الوضع الإنساني⁽¹⁸⁾.

بحثت دراسة Mykola Makhortykh (2017) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتأطير البصري للصراع في شرق أوكرانيا، طبقت الدراسة تحليل المحتوى لمجموعة كبيرة من البيانات المرئية بأحد مواقع التواصل الاجتماعي (فكونتاكتي)، لفحص كيفية تمثيل الصراع وتفسيره في مجتمعات الإنترنت الموالية لأوكرانيا والموالين لروسيا خلال ذروة العنف في صيف 2014، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات عميقة في تأطير الصراع بين مجتمعات الإنترنت الموالية لأوكرانيا والمالية لروسيا، فالأول يميل إلى تفسير

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) الصراع على أنه عمل عسكري محدود ضد المتمردين المحليين، في حين أن الأخير قدمه على أنه حرب شاملة ضد السكان الروس في شرق أوكرانيا، وتوصلت الدراسة إلى أن تأطير الصراع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي سهل نشر وجهات نظر متبادلة حول النزاع، وأدى إلى تشكيل توقعات متباينة في أوكرانيا وروسيا فيما يتعلق بنتيجة الحرب في دونباس⁽¹⁹⁾.

تناولت دراسة Michael Jetter (2017) التغطية الإخبارية اليومية بالتلفزيون الأمريكي لصورة تنظيم القاعدة منذ 11 سبتمبر وضربات الجماعة الإرهابية، وتمثل الإطار الزمني للدراسة من 12 سبتمبر 2001 (بعد 11 سبتمبر) ، وحتى 31 ديسمبر 2015، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي وقوي إحصائياً لتغطية CNN و NBC و CBS و Fox News على هجمات القاعدة المتلاحقة⁽²⁰⁾.

هدفت دراسة عمرو عزب (2017) الكشف عن أهم مجالات الصراعات على الفيس بوك، وأهدافها والعوامل المؤثرة فيها، وتأثيرات ذلك على المستخدمين، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الاستبيان الإلكتروني بالتطبيق على عينة عشوائية متاحة قوامها (328) مفردة من مستخدمي الفيس بوك بمصر في الفترة من 7 إبريل حتى 7 مايو 2017، وأكدت الدراسة أن الصراعات المجتمعية على الفيس بوك ظهرت كانعكاس لواقع غير مستقر مشحون بالصراعات والاستقطاب، وكامتداد لصراعات موجودة بالمجتمع، وأوضحت الدراسة تحول الفيس بوك لساحة صراع إلى اتخاذ معظم المسؤولين صفحاتهم على الفيس بوك كأبراج مراقبة بدلاً من التواصل مع الآخرين، وأشارت إلى أن معطيات السياق المجتمعي شكلت ظاهرة الصراعات على الفيس بوك بأبعادها المتعددة من تحديد مجالات الصراع وأهدافه وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه وتأثيراته⁽²¹⁾.

حاولت دراسة منى هاشم (2017) الكشف عن مدى مصداقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية ثراء الوسيلة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (400) مفردة في الفترة بين 2016/12/15 وحتى 2017/3/15 من الشباب مستخدمي صحافة المواطن، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل التعرض للأحداث والصراعات في الوطن العربي حاز أعلى نسبة من المبحوثين ممن يتعرضون لهذه الأخبار على صحافة المواطن بانتظام، وأشارت الدراسة إلى أن أهم الصراعات العربية التي يهتم بمتابعتها الشباب هي (الحرب على الإرهاب)، وبينت الدراسة أن صحافة المواطن تتمتع بدرجة كبيرة من الإيجابيات في نقلها لقضايا الصراع العربي بشكل يؤثر على درجة اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للحصول على المعلومات، وبالتالي كمصدر موثوق فيه⁽²²⁾.

كشفت دراسة ممدوح مكاوي (2016) عن اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو، واعتمدت في إطارها النظري على مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، واستخدمت الدراسة الاستبيان في جمع بيانات نتائجها، وتوصلت الدراسة إلى أن (رجال الشرطة) جاءت في مقدمة القوى الفاعلة أثناء تغطية تلك الهجمات، ويرى غالبية النخبة المصرية عينة الدراسة أن التغطية الإخبارية للهجمات

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) المسلحة بعد 30 يونيو جعلت من الصراع القائم في تلك الهجمات صراعاً جوهرياً بمعنى أن الهجمات المسلحة أزمة معقدة وحلها أمر صعب، ورصدت الدراسة خطورة الهجمات المسلحة وفقاً لاستجابات النخبة كالتالي: خطورة تلك الهجمات على الاقتصاد والسياحة المصرية، ثم تشعر المواطنين وكأنهم عرضة لتلك الهجمات، ثم تعطي انطباعاً بأن المستقبل غير آمن في ظل الهجمات المسلحة المتتالية⁽²³⁾.

التعليقات على الدراسات السابقة:

1- أشارت الدراسات إلى ندرة الدراسات التي تناولت أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا إعلامياً، والمواقف الدولية من تلك الأزمة، وأساليب تناول المختلفة لها، وعدم وجود دراسات تناولت التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية لتلك الأزمة.

3- أظهرت معظم الدراسات أن التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية تلعب دوراً هاماً كمصدر جديد للمعلومات في تقديم مختلف الأحداث والقضايا المحلية والعربية والدولية بشكل مستمر على مدار اليوم، كما تتيح الفرصة للنقاش والتفاعل في إطار من الحرية يفوق كثيراً ما تتيحه وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي تعد فرصة لقبول الرأي الآخر.

4- تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فمنها ما استخدمت نظرية الأطر الإعلامية مثل دراسة Omnia Elzahar، ودراسة Mykola Makhortyk، ومنها ما استخدمت نظرية الأطر الإعلامية ونظرية السياسة الخارجية معاً مثل دراسة Elina Helleberg، ومنها ما استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباع مثل دراسة Nikoleta Ziskova، ودراسة زينب وحيد، ومنها ما استخدمت نظرية ثراء الوسيلة مثل دراسة منى هاشم، ومنها ما استخدمت مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية مثل دراسة ممدوح مكاي.

5- تبادلنا مناهج البحث التي استخدمتها الدراسات السابقة ما بين منهج المسح الإعلامي مثل دراسة Elina Helleberg، ودراسة Eman Mohamed، ومنهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن معاً مثل دراسة أسامة البدراني، ودراسة ندى القاضي.

6- اعتمد عدد من الدراسات السابقة على أكثر من أداة كمية ونوعية عند إجراء عملية التحليل، وتنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة ما بين أداة تحليل المضمون مثل دراسة Justito Adiprasetio، ودراسة Michael Jetter، ودراسة Mykola Makhortyk، ودراسة Omnia Elzahar، ودراسة شريف درويش، ودراسة كريم محمد، وأداة الاستبيان مثل دراسة Elsir Ali Saad، ودراسة عمرو عزب، ودراسة منى هاشم، ودراسة ممدوح مكاي، ودراسة محمد الحفناوي، وأداة تحليل المضمون والاستبيان معاً مثل دراسة أسامة البدراني، ومنها ما استخدم العديد من الأساليب النوعية لجمع البيانات مثل الإثنوغرافيا الذاتية والملاحظة والمقابلات مثل دراسة Salah Mohammed، ومنها ما استخدم مجموعات النقاش مثل دراسة إبراهيم التوام.

مشكلة الدراسة

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
تساعد التطبيقات الإخبارية على متابعة الأخبار العاجلة، وتمكن من الإلمام بأكثر من مصدر على شاشة الهاتف الذكي دون الحاجة إلى الدخول إلى كل موقع إخباري على حدة، ومن ثم توفير الكثير من الجهد والوقت على المستخدمين، وبالتالي أصبحت تلك التطبيقات الإخبارية بديلاً عن شاشة التلفاز التي كان الناس يمضون أمامها الكثير من الساعات بهدف معرفة كل المستجدات.

ونظرًا للاهتمام المتزايد الذي يحظى به الهاتف الذكي، وتزايد الإقبال على التطبيقات الإخبارية، وتأثير وانجذاب المستخدمين لها، ونظرًا لتطورات الغزو الروسي الأوكراني، وتوسع أعمال العنف، واستمرار التصعيد والهجوم، وتداعيات ذلك على المستوى الدولي، فمن هنا تتبلور المشكلة البحثية في رصد أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، والكشف عن آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو.

أهمية الدراسة

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تبحثه وتناقشه بالرصد والتحليل، كمجال بحثي جديد، وهو الغزو الروسي لأوكرانيا، وما يشكله هذا الغزو من مخاطر وتداعيات ليس فقط على الجانب الروسي والأوكراني، بل على المستوى الدولي بأكمله.

- تتجلى أهمية الدراسة من أهمية التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، والتي تؤدي دورًا مهمًا في تمكين مستخدميها من الحصول على المعلومات والأخبار العاجلة والتطورات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها العالم بسهولة ويسر، حيث جعلتهم على علم ودراية بكل ما يحدث من مستجدات الأخبار على كافة الأصعدة المحلية والعربية والدولية.

- تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة نظرًا لحدثة الموضوع (تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا)، وبالتالي فمن الضروري إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية حوله، وتتبع أهمية الدراسة أيضًا من قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت تحليل محتوى التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، حيث اقتصر معظم هذه الدراسات على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل ميداني.

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية، تتمثل فيما يلي:

- 1- التعرف على الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
- 2- رصد الأطر الإعلامية والمرجعية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
- 3- الكشف عن آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.

- أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
- 4- تسليط الضوء على وظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
 - 5- تحليل سمات وأدوار القوى الفاعلة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
 - 6- التعرف على مصادر المادة التحريرية ومصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
 - 7- الكشف عن الوسائط المصورة المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
 - 8- رصد الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
- تساؤلات الدراسة**

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في ما أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟ ، ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، تتمثل فيما يلي:

- 1- ما الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 2- ما الأطر الإعلامية والمرجعية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 3- ما آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 4- ما وظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.
- 5- ما سمات وأدوار القوى الفاعلة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 6- ما مصادر المادة التحريرية ومصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 7- ما الوسائط المصورة المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟
- 8- ما الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية؟

الإطار النظري للدراسة

نظرية الأطر الإعلامية:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى نظرية الأطر الإعلامية، وعلى الرغم من وجود العديد من النظريات التي تدخل في إطار الدراسة الحالية؛ إلا أن نظرية الأطر الإعلامية تبقى أنسب النظريات قدرة على تفسير المشكلة البحثية التي تتركز في رصد وتحليل أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، والكشف عن آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو.

وتتنوع التعريفات المتعلقة بمفهوم الإطار الإعلامي، وأكثر هذه التعريفات تطبيقاً في مجال بحوث الأطر هو ما قدمه العالم إنتمان؛ والذي ينظر فيه إلى الإطار باعتباره "تحديد واختيار بعض جوانب الأحداث، وجعلها أكثر بروزاً من غيرها".

والإطار الإعلامي يؤدي مجموعة من الوظائف، تتمثل في (24):

- التعريف بالمشكلة أو القضية، وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة.

- تشخيص الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة.

- تقييم القضية أو المشكلة.

- اقتراح مجموعة من الحلول لتوضيح سبل معالجة تلك القضية أو المشكلة.

وترجع أهمية هذه النظرية إلى أنها تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للمضمون الإعلامي،

وتفترض نظرية الأطر الإعلامية أن الأحداث والمضامين لا تكون ذات مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في سياق وأطر محددة، هذا السياق يجعل بعض الأفكار في النص أكثر بروزاً عن غيره.

ومن ثم يمكن **توظيف نظرية الأطر الإعلامية** في هذه الدراسة في عدة أوجه، أهمها اختبار الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا، ومعرفة درجة التركيز على أفكار بعينها دون غيرها، وذلك من خلال تحليل مضمون الموضوعات التي تتعلق بالغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تسعى لرصد وتحليل وتفسير أطر الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية.

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، والذي يهدف الوصول إلى بيانات يمكن تعميمها، وفي إطار الدراسة تستخدم الباحثة منهج المسح من خلال حصر محتوى المواد الصحفية المنشورة عن الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) الذكية، والتعرف على الفنون الصحفية المستخدمة، بالإضافة إلى رصد القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها، والكشف عن آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو.

أدوات الدراسة

تعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون للحصول على النتائج الكمية الخاصة بمضمون الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية عبر الهواتف الذكية، وتم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(١) المختصين في مجال الإعلام بالجامعات المصرية.

مجتمع الدراسة

في ضوء الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على التطبيقات الإخبارية، وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، وقع اختيار الباحثة على تطبيق (اليوم السابع)، وذلك للأسباب التالية:

- يعد تطبيق اليوم السابع واحد من أشهر التطبيقات المحلية لمتابعة الأخبار في مصر، ويتميز التطبيق بسهولة استعماله، وسرعة تحميله، ودقة أقسامه، كما أنه يقوم بتحديث الأخبار باستمرار وفق القواعد المهنية، والتي تعطي الأولوية لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة، وعمق في التحليل، وشفافية في المعلومات، بالإضافة إلى تغطية الأخبار العالمية والعربية والمحلية.

- تناول تطبيق اليوم السابع الغزو الروسي لأوكرانيا وناقشها بشكل كبير وفعال خلال فترة إجراء الدراسة التحليلية، وقدم مستجدات الغزو لحظة بلحظة، على عكس تطبيقات أخرى تناولت الموضوع بشكل سطحي دون توضيح وشرح تفصيلي ونتائج الغزو، فكان ذلك سبباً لاختيار تطبيق اليوم السابع.

- كما جاء تطبيق اليوم السابع في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يتابعها المستخدمين ضمن تطبيقات الهاتف الذكي، وأكثرها مصداقية وحيادية كما بينت نتائج العديد من الدراسات السابقة، بناء عليه وقع الاختيار.

العينة الزمنية للدراسة

(١) تم عرض استمارة تحليل المضمون على كل من:

أ.د/ رفعت البدري: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة المنوفية

أ.د/ طه عبد العاطي نجم: أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

أ.د/ عبد الجواد سعيد: أستاذ وعميد كلية الإعلام جامعة المنوفية

أ.د/ عبد العظيم خضر: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر

أ.د/ عبد الهادي النجار: أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة

أ.د/ عوني عبد الموجود قنديل: عميد المعهد الدولي للصحافة وعلوم الأخبار

أ.د/ محرز غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.م.د/ منى جابر هاشم: رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بني سويف

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
تم إجراء تحليل مضمون لجميع المواد الصحفية المنشورة بتطبيق (اليوم السابع) خلال شهر فبراير عام 2022م، والذي يمثل بداية الصراع الحقيقي بين روسيا وأوكرانيا، وشهد قيام روسيا بالعمليات العسكرية ضد أوكرانيا بدءًا من 24 فبراير، حيث بدأت الحملة بعد حشد عسكري طويل، والاعتراف الروسي بجمهورية دونيتسك ولوغانسك، أعقبها دخول القوات المسلحة الروسية إلى منطقة دونباس في شرق أوكرانيا في 21 فبراير 2022، وبدأ القصف في 24 فبراير بعد خطاب أعلن فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك العاصمة كييف، بهدف تجريد أوكرانيا من السلاح واجتثاث النازية منها.

مفاهيم الدراسة

1- **الأطر الإعلامية:** تقصد بها إبراز وانتقاء جوانب معينة في موضوع ما، وتسليط الضوء عليها، وتغافل وتجاهل أبعاد وجوانب وأفكار أخرى، بالتالي يمكن التعرف على المشكلة وتحديدها بدقة.

2- **التطبيقات الإخبارية:** تختلف التطبيقات الإخبارية عن المواقع الإلكترونية الإخبارية، وصفحات الصحف والقنوات على وسائل التواصل الاجتماعي، فهي تطبيقات خاصة، يتم تحميل هذه التطبيقات من متجر بلاي ستور بالهواتف الذكية، كتطبيقات مستقلة بذاتها، تستهدف تزويد مستخدمي الهواتف الذكية بالأخبار والمعلومات حول العالم، ومن أهمهما تطبيق اليوم السابع، وتطبيق فيتو، وتطبيق نبض، وتطبيق المصري اليوم، وتطبيق بي بي سي عربية، وتطبيق اكسترا نيوز وغيرها.

3- **الغزو الروسي الأوكراني:** ويقصد به في الدراسة الحالية الغزو الذي شنته روسيا على أوكرانيا في 24 فبراير 2022، حيث بدأت الحملة بعد حشد عسكري، والاعتراف الروسي بجمهورية دونيتسك وجمهورية لوغانسك الشعبية، أعقبها دخول القوات المسلحة الروسية إلى منطقة دونباس في شرق أوكرانيا في 21 فبراير 2022.

اعتبرت روسيا إن انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو وتوسيع الحلف بشكل عام يهددان أمنها القومي، بدورها اتهمت أوكرانيا والدول الأوروبية الأخرى المجاورة لروسيا الرئيس بوتين بمحاولة استعادة الإمبراطورية الروسية/الاتحاد السوفيتي، واتباع سياسات عسكرية عدوانية.

وخلال الحشد العسكري الثاني من أكتوبر 2021 حتى فبراير 2022 أصدرت روسيا مطالب للولايات المتحدة والناتو، حيث تقدمت بمشروعي معاهدين تضمنتا طلباتٍ لما وصفته "بالضمانات الأمنية" بما يعد بمثابة تعهد ملزم قانونًا بعدم انضمام أوكرانيا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، وكذلك خفض قوات الناتو والعتاد العسكري المتمركز في أوروبا الشرقية، وهددت برد عسكري غير محدد إذا لم تلبى هذه المطالب بالكامل.

وفي 21 فبراير 2022، وبعد الاعتراف بجمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، أمر بوتين بإرسال القوات الروسية (بما في ذلك الآليات الثقيلة) إلى دونباس، فيما وصفته روسيا "بمهمة حفظ السلام".

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) وأعلنت أوكرانيا في 23 فبراير حالة الطوارئ على مستوى البلاد، باستثناء الأراضي المحتلة في دونباس، وبدأت روسيا في نفس اليوم في إخلاء سفارتها في كييف، وأنزلت أيضاً العلم الروسي من أعلى المبنى.

وفي 24 فبراير، وبعد خطاب أعلن فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن عملية عسكرية بهدف تجريد أوكرانيا من السلاح واحتثاها النازية منها، بدأ القصف على مواقع في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك مناطق في العاصمة كييف.

نتائج الدراسة

1- الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا:

الافكار الرئيسية	ك	%
تداعيات الغزو الروسي الأوكراني	29	16.6%
الدعوة لإجراء المفاوضات	26	14.9%
فرض عقوبات	23	13.1%
استقلال جمهوريتي دونيتسك ولوجانسك	19	10.9%
أهداف روسيا من الغزو	17	9.7%
تصاعد التوترات	14	8%
تهذئة الأوضاع (وقف العمليات العسكرية)	12	6.9%
العمليات العسكرية	10	5.7%
التنديد بالهجوم الروسي	9	5.1%
تقديم الدعم والمساعدة الإنسانية	7	4%
اتخاذ خطوات استباقية	5	2.9%
انتهاك روسيا للقانون الدولي	2	1.1%
التهديد بتوغل عسكري	2	1.1%
المجموع	175	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا، حيث جاءت (تداعيات الغزو الروسي الأوكراني) في مقدمة تلك الأفكار بنسبة بلغت 16.6%، وهو ما يشير إلى صعوبة ما سينترکه الغزو من آثار وتداعيات ودمار ونتائج وخيمة على كلا الجانبين الروسي والأوكراني سواء كانت بشرية أو مادية بكافة مؤسسات الدولة، وعلى مختلف الجوانب والأصعدة، ومن أهم ما ورد من أمثلة ما يلي:

- وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيان اليوم الجمعة مقتل أكثر من 1000 جندي من القوات الروسية منذ بدء العملية العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية أمس الخميس- وأضافت أن الوكالة شهدت بالفعل مغادرة 100 ألف شخص إلى البلدان المجاورة مثل بولندا ورومانيا ومولدوفا- وقال اللواء أحمد سليمان مساعد وزير التموين، رئيس مصلحة الدمغة، أن هناك إقبالا كبيرا على شراء الذهب عالميا رغم ارتفاع الأسعار للمعدن الأصفر بسبب الحرب الروسية الأوكرانية- أعلن الاتحاد الدولي للجودو تعليق الرئاسة الفخرية للرئيس فلاديمير بوتين ومنصبه كسفير للاتحاد، رداً على هجوم روسيا لأوكرانيا- بدأت مشاهد أخرى في أفق تلك الحرب، فعلى الصعيد الاقتصادي لم تكن أسواق الطاقة بمنأى عن تأثيرات تلك الحرب، بل إنها في الواجهة- قالت الإعلامية لميس الحديدي إننا نعيش حالياً

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) (أسبوع الحرب)، حيث نعيش اليوم الثالث للحرب الروسية الأوكرانية، والعالم يرتقب كل التطورات، وإلى أين ستذهب الأمور، متابعة: "قراءة 150 ألف نازح حتى الآن من أوكرانيا للدول المجاورة"- قالت الحكومة التايوانية إنها تتوقع تأثيرًا ضئيلاً من الحرب في أوكرانيا على توريد المواد الخام الرئيسية لأشباه الموصلات، حيث أن تايوان هي شركة كبرى لتصنيع الرقائق- قالت السلطات الروسية إنها دمرت سدًا أوكرانيًا لإعادة المياه لشبه جزيرة القرم- وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير 6 زوارق أوكرانية- وسوف يستمر النقص في الرقائق في جميع أنحاء العالم في الجزء الأخير من عام 2022، وربما حتى عام 2023، وفقًا لأحدث تقرير لوزارة التجارة الأمريكية عن سلسلة توريد أشباه الموصلات- كشفت الأمم المتحدة عن أن أكثر من 50 ألف أوكراني فروا من البلاد خلال يومين- في ثاني أيام العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، أعلن طرفا الصراع عن تكبيد بعضهما البعض خسائر ما بين قتلى وجرحى وتدمير دبابات دفاعية أخرى.

وجاء (الدعوة لإجراء المفاوضات) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 14.9%، ويرجع ذلك إلى تكرار الدعوات من مختلف الدول والرؤساء والوزراء والمسؤولين والجهات الدولية لإجراء المفاوضات لتهدئة الأوضاع وحل الأزمة بشكل سلمي؛ حيث أن تلك الصراعات تهدد باندلاع حرب عالمية ثالثة، يكون تأثيرها فادح على مختلف الدول الأوروبية، والعالم أجمع، وأن الحل الوحيد للأزمة هو عقد المحادثات، على سبيل المثال:

- كل الأطراف الدولية تتحاشى أي تصرف يمكن أن يضاعف من أخطار اندلاع حرب عالمية، والحديث عن التفاوض قائم ومطروح، خاصة بعد فشل مجلس الأمن في إصدار قرار ضد روسيا.

- أعلنت الرئاسة الأوكرانية الأحد موافقتها على إجراء محادثات مع روسيا، وستعقد على الحدود مع بيلاروسيا قرب تشيرنوبيل "دون أي شروط مسبقة"- وأجدد الدعوة العاجلة التي وجهها قداصة البابا خلال زيارته للسفارة الروسية إلى الفاتيكان لوقف القتال والعودة إلى المفاوضات- قال الرئيس الأوكراني إن المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا ستعقد من دون شروط مسبقة على حدود بيلاروسيا، وذلك وفق خبر عاجل لقناة "سكاي نيوز عربية"- وأوضح أن الطريق الوحيد لحل الأزمة لا بد أن يكون قمة سريعة بين روسيا وأوروبا وتركيا والصين وأمريكا- وأعلن فلاديمير ميدينسكي رئيس الوفد الروسي في المفاوضات المرتقبة مع أوكرانيا أن كييف وافقت على عقد الاجتماع، وأن الوفد الروسي ينطلق إلى مكان إجرائه- وعلى الجانب السياسي، اتجهت أوكرانيا لفتح باب التفاوض مع روسيا، حيث أعلن مسئول كبير في مكتب الرئيس الأوكراني، الجمعة، أن بلاده جاهزة للتفاوض مع روسيا بشأن صيغة محايدة حول الوضع الراهن- ودعا الرئيس الصيني روسيا للمفاوضات، وأبلغه الرئيس الروسي بوتين باستعداده للتفاوض مع أوكرانيا، وتم إرسال وفد روسي من وزارتي الدفاع والخارجية إلى مينسك لتهدئة الأوضاع- وقال وزير الخارجية المجري إنه اتصل بنظيره الروسي لافروف بعد ساعات من إعلان المتحدث باسم الرئيس الأوكراني أن أوكرانيا وروسيا تناقشان الاتفاق على مكان وموعد لإجراء محادثات.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
وجاء (فرض عقوبات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13.1%، ويرجع ذلك إلى أن معظم الأطراف الدولية أهمها (الولايات المتحدة والبيت الأبيض والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وبايدن والرئيس الفرنسي وغيرهم) قد هددت بفرض عقوبات اقتصادية وتكنولوجية وغيرها على روسيا في حالة استمرار روسيا في الهجوم على المناطق الأوكرانية والتخريب فيها، وعدم استجابتها للدعوات الدولية، وعلى سبيل المثال:

- وفرض بايدن عقوبات اقتصادية وتكنولوجية جديدة على موسكو يوم الخميس- وفي تلك الأثناء خرج الرئيس جو بايدن في خطابه مساء الخميس، ليتحدث عن العقوبات التي ستفرض على روسيا والتي كان أبرزها تعليق عضوية روسيا في المجلس على خلفية الأحداث الأخيرة- وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي عن عقوبات اقتصادية يعد أكثرها تأثيرًا وفعالية هو القرار الألماني بوقف المصادقة على تشغيل خط أنابيب غاز نوردرستريم2، ودخل حيز التنفيذ- وقال الرئيس الفرنسي إن فرنسا ستواصل لعب دورها في إرسال وحدات عسكرية إلى إستونيا، لافتًا إلى أنه سيتم فرض عقوبات فرنسية تستهدف شخصيات روسية- وأضافت رئيسة المفوضية الأوروبية خلال مؤتمر صحفي "العقوبات طالت شركات رئيسية مملوكة للدولة الروسية، والاتحاد الأوروبي سيحاسب الكرملين، وقادة الاتحاد الأوروبي اتفقوا على فرض حزمة عقوبات على روسيا"- وأعلن البيت الأبيض أمس أن الولايات المتحدة ستحذو حذو الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وتفرض عقوبات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرجي لافروف- ثالثًا: يجب فرض المزيد من العقوبات إلى جانب العقوبات الاقتصادية لتكون عقوبات شاملة تشمل طرد أي روسي له صلة بنظام بوتين- وأشارت الصحيفة إلى أن كلاً من بروكسل وواشنطن وعدتا بفرض عقوبات كبيرة على روسيا في حال انتهى الأمر بعبور الحدود مع أوكرانيا.

وجاء (استقلال جمهوريتي دونيتسك ولوجانسك) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 10.9%، حيث أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء العملية العسكرية في إقليم دونباس شرق أوكرانيا، والذي اعترفت روسيا باستقلاله بالتزامن مع بدء التحرك البري العسكري في مدن أوكرانيا، والذي أثار الجدل بحلف الناتو والبيت الأبيض، والذي يعتبره الرئيس الروسي "مهام حفظ سلام" في كلتا المنطقتين، وعلى سبيل المثال:

- وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوجانسك الواقعتين شرق أوكرانيا، وكانت الصورة أكثر وضوحًا، لكن أوروبا والولايات المتحدة اكتفت بتصعيد يهدد بعقوبات اقتصادية- وأضاف الرئيس الروسي خلال كلمته بعد اجتماعه بمجلس الأمن القومي: "مسألة استقلال دونيتسك ولوجانسك مرتبطة بالقضايا الدولية المتعلقة بأوروبا"- عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة لبحث التطورات الأخيرة في أوكرانيا عقب إعلان روسيا استقلال منطقتين دونيتسك ولوجانسك مواليتين لها في شرق أوكرانيا- هذا وقد أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، بدء العملية العسكرية في إقليم دونباس شرق أوكرانيا، والذي اعترفت روسيا باستقلاله قبل يومين، وأبرمت مع قاده إتفاقية صدقة، بالتزامن مع بدء التحرك البري العسكري في مدن أوكرانيا خلال الساعات الماضية- أكد مصدر في البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة أن مجلس الأمن سيبحث الوضع حول أوكرانيا على خلفية اعتراف روسيا باستقلال دونيتسك ولوجانسك- وكان قد أثار قرار الرئيس

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) الروسي فلاديمير بوتين بالاعتراف باستقلال منطقتي لوجانسك ودونيتسك عن أوكرانيا عاصفة من الجدل في أوساط حلف الناتو والبيت الأبيض - وجاء تصريحات جاويد بعد أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنشر قواته في دونيتسك ولوجانسك في شرق أوكرانيا بعد الاعتراف باستقلالهما أمس الإثنين- وكان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي مايو قد وصف قرار السلطات الروسية بالاعتراف بما تسميان جمهوريتي لوجانسك ودونيتسك الانفصاليين يجب إدانته باعتباره مخالفًا لاتفاقيات مينسك.

وجاءت (أهداف روسيا من الغزو) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 9.7%، وتمثلت تلك الأهداف من وجهة النظر الروسية في الحفاظ على الأمن القومي الروسي، ومنع الصراع على نطاق أوسع في أوروبا، وضمان سلامة السكان المدنيين، بينما ترى الأطراف الأخرى أن هدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إسقاط الحكومة الأوكرانية، والسيطرة على المدن الأوكرانية، وعدم اقتراب الحلف الأطلسي من الحدود الروسية حتى لا يشكل خطرًا عليها، وعلى سبيل المثال:

- وأضاف تيمور دويدار خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية عزة مصطفى ببرنامج "صالة التحرير" أن روسيا تسعى إلى إعادة هيكلة النظام الأمني في الدول الأوروبية، مشيرًا إلى أن روسيا طلبت من الحلف الأطلسي عدم الاقتراب من الحدود الروسية- وأكد المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية (الكرملين) ديمتري بيسكوف، اليوم الاثنين، أن المهمة الرئيسية للقوات الروسية في أوكرانيا هي "ضمان سلامة السكان المدنيين"- وأوضح العميد خالد عكاشة أن هناك دخول مكثف من القوات الروسية إلى الأراضي الأوكرانية بدون تحقيق هدف حقيقي مكتمل حتى في إقليم الدونباس والذي كان ينظر إليه باعتباره أحد أول وأسهل الأهداف الاستراتيجية التي دخلت روسيا لإعادة بعضًا من الأراضي التي لم تكن في حوزة الانفصاليين المواليين لروسيا- وتابع أن ميزان القوى مختل لروسيا بامتياز، ولكن موسكو تريد أن تسيطر على مدن مليونية لم يخرج أهلها، ويتواجد بها الأوكرانيون حتى وإن كانوا في الملاجئ- من جانبها قالت السفارة كارين بيرس المندوبة البريطانية بالأمم المتحدة أن هدف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إسقاط الحكومة الأوكرانية- وتحرص روسيا على إطلاق تأكيدات أن هدفها هو الحفاظ على الأمن القومي الروسي، وقال رئيس الاستخبارات الخارجية الروسية إن الهدف هو استعادة السلام في أوكرانيا بسرعة ومنع صراع على نطاق أوسع في أوروبا- وقال: "هناك حديث عن الضمانات الأمنية التي طالبت بها روسيا من قبل، وهي ضمانات أمنية من حلف الناتو بالألا تنضم جورجيا لحلف الناتو".

وجاء (تصاعد التوترات) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 8%، ويرجع ذلك إلى أن هذا التصعيد لا يؤثر على الطرف الروسي والأوكراني فقط، بل يمتد تداعياته وآثاره إلى العالم بأكمله، ومن هنا جاءت هذه الفكرة بشكل كبير، وعلى سبيل المثال:

- أمر وزير الدفاع الأمريكي بإرسال 3000 جندي أمريكي إلى بولندا مع تصاعد المخاوف من الغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا- قال الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقابلة بثت يوم الخميس أن التوترات بين روسيا وأوكرانيا قد تتصاعد بسرعة، محذّرًا الأمريكيين مرة أخرى لمغادرة أوكرانيا- وأضاف مستشار الأمن القومي الأمريكي، أنه يجب أن يستعد العالم

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
لاجتياح روسيا لأوكرانيا بعد تصاعد حدة التوترات بينهما، موضحاً أن الغزو الروسي لأوكرانيا قد يحدث قبل أو بعد الألعاب الأولمبية- كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن التوترات بين روسيا وأوكرانيا لم تنحسر تأثيرها فقط على مناطق الصراع بل ستمتد أثارها على العالم برمته، وعلى منطقة الشرق الأوسط أيضاً- يعيش العالم حالة تأهب وسط شد وجذب بسبب تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا- فيما قالت وزيرة خارجية بريطانيا، ليز تراس، إن المأزق الحالي جراء تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا قد يطول.

وجاء **(تهدئة الأوضاع/وقف العمليات العسكرية)** في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 6.9%، ويرجع ذلك إلى المحاولات المستمرة من قبل كافة الدول والجهات الدولية (منها مجلس الأمن الدولي، وحلف الناتو، والبيت الأبيض) لوقف العمليات القتالية، وتسوية النزاعات، وإيجاد حل للتوترات بين روسيا وأوكرانيا، وعلى سبيل المثال:

- ومازالت العمليات العسكرية الروسية جارية منذ يوم الخميس الماضي، حيث تدخل اليوم الاثنين يومها الخامس على التوالي، مع محاولات مجلس الأمن الدولي لتهدئة الأوضاع ووقف إطلاق النار- وأضاف قداسة البابا أنه يجب أولاً وقبل كل شيء وقف الهجوم العسكري على الفور- دعا فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إلى وقف الحرب وتسوية النزاعات بين روسيا وأوكرانيا والاحتكام لصوت العقل- محاولات مستمرة لحمل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على وقف العملية العسكرية التي أمر بشنها فجر الخميس على أوكرانيا- تسعى المملكة المتحدة إلى إيجاد حل للتوترات بين روسيا وأوكرانيا وسط تحركات مكثفة من قبل الحكومة- وفي وقت سابق قال المستشار الألماني، أولاف شولتز، إن هناك أكثر من 100 ألف جندي روسي على حدود أوكرانيا، وأنه لا بد من خفض التصعيد، مضيفاً بحثت مع بوتين "الضمانات الأمنية".

وجاءت **(العمليات العسكرية)** في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت 5.7%، ويرجع ذلك إلى استمرار العمليات القتالية والانفجارات والقصف على مختلف المناطق الحيوية بأوكرانيا؛ على الرغم من كافة الدعوات والتهديدات من قبل الدول المختلفة لوقف التصعيد، وعلى سبيل المثال:

- عرضت قناة العربية مشاهد لانفجار وقع قبل قليل في العاصمة الأوكرانية كييف، وذلك في إطار العمليات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، وتظهر المشاهد تصاعد الأدخنة من مكان الانفجار- ومازالت العمليات العسكرية الروسية التي أعلن عن تنفيذها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الأراضي الأوكرانية جارية منذ يوم الخميس الماضي- وشهدت العاصمة الأوكرانية كييف اليوم عمليات قصف صاروخي روسية استهدفت الأحياء السكنية، وأسفرت عن إصابات مادية وبشرية، وفق بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية- تندفع القوات الروسية بالأسلحة بسرعة نحو العاصمة الأوكرانية كييف، ويحذر المسؤولون الأمريكيون من احتمال سقوط المدينة في غضون أيام- وتشير التقديرات إلى أن روسيا قد حشدت حالياً ما يزيد عن 100 ألف من جنودها على الحدود الشرقية لأوكرانيا، مما دفع بعض المراقبين إلى عدم استبعاد وقوع غزو محتمل- أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الخميس عن

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
بدء عملية عسكرية في منطقة دونباس الأوكرانية، يأتي ذلك بالتزامن مع اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة الأوكرانية.

وجاء **(التنديد بالهجوم الروسي)** في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت 5.1%، حيث نددت مختلف الدول والمنظمات الدولية بالهجوم الروسي على أوكرانيا، وزاد الاستياء من وحشية وعجرفة الجيش الروسي، وتصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعلى سبيل المثال:

- ووصف بايدن الغزو الروسي بأنه هجوم وحشي على شعب أوكرانيا، وهجوم مع سبق الإصرار - شارك ما يقرب من 20.000 شخص اليوم في مظاهرات التي تم تنظيمها في العاصمة الإسبانية مدريد لدعم أوكرانيا ضد الغزو الذي شنته روسيا - وأفادت قناة سكاي نيوز العربية باندلاع مظاهرات في الولايات المتحدة الأمريكية تنديداً بالهجوم الروسي على أوكرانيا - حيث نددت أمريكا والدول الغربية بالتحركات الروسية، وعقدت الاجتماعات العاجلة في مختلف الدول لمناقشة العقوبات والخطوات الممكنة لخفض التصعيد - وكان كورنييشوك قد كتب على صفحته على موقع الفيسبوك أنه أصيب بصدمة شديد من تصريحات لايبيد الأخيرة بشأن الصراع بين روسيا وأوكرانيا، مضيفاً "أن ما يدور ليس صراعاً، بل إنها حرب تشنها روسيا بقوة وبيروود ضد أوكرانيا".

وجاء **(تقديم الدعم والمساعدة الإنسانية)** في المرتبة العاشرة بنسبة بلغت 4%، وتمثلت أهم أشكال الدعم في اندلاع المظاهرات لتأييد ودعم أوكرانيا في العديد من الدول، والتنديد بالهجوم الوحشي الروسي، وكذلك إرسال المساعدات الإنسانية إلى المواطنين المحاصرين بمختلف المدن الأوكرانية، وعلى سبيل المثال:

- وأضاف: وصلت لفكرة إنني أساعد الجميع الفارين إلى رومانيا من مصريين أو أي جنسية، وأحاول أقدم لهم الدعم والخدمات، ولحد دلوقتي ساعدت 27 طالب مصري ووصلتهم للأماكن اللي عايزينها وغيرهم كمان - وأفادت قناة سكاي نيوز عربية في خبر عاجل باندلاع مظاهرات في واشنطن ونيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية دعماً لأوكرانيا - ثانياً: علينا أن نقدم كل الدعم والمساندة للأوكرانيين الذين اختاروا أن يقاوموا للدفاع عن حرية بلادهم - وأشارت الصحيفة إلى أن طوكيو أعلنت عن قرار إرسال جزء من احتياطاتها من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا بهدف نقص الامدادات في عدة دول بسبب قرارات محتملة من روسيا.

وجاء **(اتخاذ خطوات استباقية)** في المرتبة الحادية عشر بنسبة بلغت 2.9%، حيث تم عمل فرق عمل للتعامل مع الأزمة، واتخاذ الخطوات الاستباقية على خلفية تصاعد التوترات الروسية الأوكرانية، والتحقق من تطورات الأوضاع في أوكرانيا، وعلى سبيل المثال:

- يأتي هذا في الوقت الذي ترتفع فيه لهجة التصريحات الأمريكية على خلفية تأزم الأوضاع الأوكرانية، وقال في مقابلة مع شبكة "إن سي إن": "على المواطنين الأمريكيين المغادرة الآن".

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وقالت المتحدثة باسم المكتب الرئاسي إن الرئيس مون أمر مساعديه بالتحقق من تطورات الوضع في أوكرانيا، واتخاذ خطوات استباقية من خلال فريق عمل حكومي للتعامل مع الأزمة الأوكرانية.

وجاء كلٌّ من (انتهاك روسيا للقانون الدولي)، و(التهديد بتوغل عسكري) في المرتبة الثانية عشر بنسبة بلغت 1.1%، ومن أمثلة انتهاك روسيا للقانون الدولي:

- وأضافت المندوبة الأمريكية الدائمة بالأمم المتحدة أن روسيا انتهكت القانون الدولي بهجومها على أوكرانيا، مجددة التأكيد على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها.

ومن أمثلة التهديد بتوغل عسكري:

- يذكر أن روسيا حشدت أكثر 100 ألف جندي قرب الحدود الأوكرانية، بما زاد من دواعي القلق لدى الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي من أن روسيا تخطط وتهدد بتوغل عسكري بأوكرانيا.

2- الأطر التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا:

أطر تقديم الغزو	ك	%
التحذير/التهديد	34	22.4%
النتائج الاقتصادية	30	19.7%
الهجوم/الصراع	18	11.8%
إسناد المسنولية	16	10.5%
التسوية السلمية	12	7.9%
الدعم	12	7.9%
الإدانة والاستنكار	6	4%
الالتهام	6	4%
الأسباب	6	4%
الاهتمامات الإنسانية	4	2.6%
التصعيد والضغط	4	2.6%
العقوبات الدولية	2	1.3%
ردود الأفعال	2	1.3%
الإجمالي	152	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن إطار (التحذير/ التهديد) جاء في المرتبة الأولى ضمن الأطر التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 22.4%، ويرجع ذلك إلى تحذير العديد من الدول الأوروبية للرئاسة الروسية على قيامها بالعمليات العسكرية والهجوم العشيم على المدن الأوكرانية، والتحذير من سقوط المدينة، والتهديد بفرض العقوبات الدولية على روسيا، والتهديد بأن موسكو ستواجه عقوبات اقتصادية غير محددة إذا تعرضت أوكرانيا لهجوم، ومن ناحية أخرى تمثل التهديد في قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتحذير من أي تدخل خارجي في أوكرانيا، وتحذير أي طرف دولي من تحمل العواقب الوخيمة غير المسبوقة في حال وقوفه في طريقه، وتهديده الجيش الأوكراني لإلقاء السلاح، والتهديد بحرب نووية، وعلى سبيل المثال:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وتابع "الأمر خطير جدًا في الوقت الحالي، والعقوبات الأوروبية تسير على انحسار روسيا، مضيئًا أن المشكلة ليست أوكرانيا ولكنها العلاقات الروسية الأوروبية". وعلى صعيد متصل، حذرت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا قد تدفع خمسة ملايين أوكراني إلى الفرار من البلاد- تندفع القوات الروسية بالسلاح بسرعة نحو العاصمة الأوكرانية كييف، ويحذر المسؤولون الأمريكيون من احتمال سقوط المدينة في غضون أيام- وقال بوتين إن بلاده لا تنوي احتلال أوكرانيا، وإنما حماية إقليم دونباس، محذراً من أي تدخل خارجي في أوكرانيا، ودعا في الوقت نفسه الجيش الأوكراني لإلقاء السلاح- وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن العقوبات الجديدة سيبعتها تدابير للرد عليها، مشيراً إلى تفعيل مبدأ المعاملة بالمثل- لقد أعلنها الرئيس الروسي صراحة في إعلانه الحرب أمس الخميس مهدداً الجميع حين قال أن من يحاول أن يقف في طريقنا عليه أن يتحمل عواقب وخيمة غير مسبوقة، لقد كان يهددنا بحرب نووية- وحذرت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا قد تدفع خمسة ملايين أوكراني إلى الفرار من البلاد- وقال بوتين أن بلاده لا تنوي احتلال أوكرانيا، وإنما حماية إقليم دونباس الذي يضم جمهوريتي دونتسك ولوجانسك، محذراً من أي تدخل خارجي في أوكرانيا- وقال جونسون إن المملكة المتحدة والناطو لن يتدخلوا عسكرياً إذا تعرضت أوكرانيا لهجوم، لكنه كرر أن موسكو ستواجه عقوبات اقتصادية غير محددة، وأضاف أن الصراع سيكون كارثة لكلا البلدين.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Justito Adiprasetio (2020)، والتي أشارت إلى أن في مقدمة أطر الأزمات المهيمنة التي تظهر في الأخبار جاء إطار إسناد المسؤولية، وإطار الصراع، بينما جاء في المراتب الأخيرة على التوالي إطار المصلحة الإنسانية، وإطار الأخلاق، والإطار الاقتصادي⁽²⁵⁾.

كما تختلف مع دراسة Omnia Elzahar (2018)، والتي توصلت إلى أن الإطار الأكثر استخداماً في تغطية الحرب اليمنية كان إطار الصراع⁽²⁶⁾.

وجاء إطار **(النتائج الاقتصادية)** في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 19.7%، ويرجع ذلك إلى التداعيات الهائلة والتأثيرات الاقتصادية السلبية للغزو الروسي الأوكراني ليس فقط على صعيد الجانب الروسي والأوكراني؛ بل على مستوى العالم بأكمله، حيث تزداد أسعار الذهب والنفط والطاقة وغيرها على المستوى العالمي؛ بما يؤثر عكسياً على مختلف المواد والسلع، وعلى حركة الاستيراد والتصدير، وعلى سبيل المثال:

- ذكرت قناة سكاي نيوز في خبر عاجل لها منذ قليل أن الأسهم الأوروبية تترد عن خسائرها بعد بدء روسيا وأوكرانيا محادثات لوقف إطلاق النار- وتابعت "التداعيات من العملية العسكرية الروسية سيتأثر بها العالم أجمع اقتصادياً، والحكومة المصرية عقدت اجتماعاً نهاية الأسبوع الفائت لبحث تأثيرات العملية العسكرية على الاقتصاد المصري"- فإن التحركات الروسية في أوروبا واستجابة أمريكا يمكن أن يكون له تداعيات هائلة ستضر الأسر الأمريكية، ويمكن أن تنصدر حتى مشكلة ارتفاع الأسعار الغاز والتضخم القياسي- وبصرف النظر عن من المسؤول، فإن طول هذا الصراع يضاعف من التأثيرات السياسية

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) والاقتصادية، ويزيد من احتمالات اتساع نطاق الحرب- وقال مجلس الوزراء إن المواد الخام الثلاثة الرئيسية لصنع الرقائق -غازات النيون وC4F6، وكذلك البلاديوم المعدني- لن ترى تأثيرًا كبيرًا- وإذا استمرت الأزمة بين روسيا وأوكرانيا في الفترات المقبلة، سيشهد الذهب ارتفاعًا أكثر- يشهد سوق النفط اضطرابًا كبيرًا، فمع الساعات الأولى للهجوم الروسي تخطى سعر برميل النفط عتبة المائة دولار، الخميس، للمرة الأولى منذ أكثر من 7 سنوات- ومع تطور الأزمة الأوكرانية الروسية ارتفعت أسعار الطاقة الأوروبية، وارتفعت العقود الآجلة القياسية الهولندية بما يصل إلى 41%، وهو صعود لليوم الرابع على التوالي- وقال خبراء الصناعة إن الحرب المستمرة لديها القدرة على إحداث مزيد من الضغط على سلاسل التوريد، بما في ذلك التأثير المحتمل على سعة الرقائق وارتفاع أسعار الرقائق- وتأثر سعر الذهب في السوق المصري بقوة، والذي سجل مستويات قياسية ثم تعرض لهبوط بنفس القيمة بعد أن امتصت الأسواق خبر انطلاق العمليات الحربية الروسية في أوكرانيا- وبحسب خبراء، فإن رفع روسيا من نظام سويتف سيجعل من المستحيل تقريبًا على المؤسسات المالية إرسال الأموال داخل أو خارج البلاد، ما يؤدي إلى صدمة مفاجئة للشركات الروسية وعملائها الأجانب، وخاصة مشتري صادرات النفط والغاز المقومة بالدولار الأمريكي.

وجاء إطار (الهجوم/الصراع) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 11.8%، ويرجع ذلك إلى قيام الدول المختلفة والمؤسسات الدولية والجهات الرسمية بالهجوم على الجانب الروسي والرئيس بوتين نتيجة للعمليات العسكرية والغزو وأعمال التخريب التي يقومون بها في مدن أوكرانيا وبنيتها الأساسية، واستهداف كافة مؤسسات الدولة، ومسؤولي الحكومة الأوكرانية، وعلى سبيل المثال:

- وأقرت الحكومة الأوكرانية، الأحد، بأن قوات روسية اقتحمت مدينة خاركييف، الاستراتيجية القريبة من الحدود مع روسيا في أحدث تطورات الغزو الذي بدأ الخميس، فيما أعلن الجيش الروسي أنه يحاصر مدينتي خيرسون وبيرديانسك جنوبي أوكرانيا- وقالت وسائل إعلام إنه سمع دوى قذائف المدفعية في العاصمة الأوكرانية كييف، وأشارت أنه سمع دوى انفجارين قرب ميناء أوديسا جنوبي أوكرانيا، وإطلاق نار من أسلحة رشاشة- هذا وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بدء عملية عسكرية في إقليم دونباس شرق أوكرانيا، والتي اعترفت روسيا باستقلاله قبل يومين، وأبرمت مع قادته اتفاقية بالتزامن مع بدء التحرك البري العسكري في مدن أوكرانية خلال الساعات الماضية- وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية أنه تم إسقاط 5 طائرات، ومروحية واحدة، و5 طائرات مسيرة، كما تم تدمير 18 دبابة، وعدد من المدرعات الأخرى، و7 راجمات صواريخ، و41 وحدة من المركبات العسكرية الخاصة، و5 زوارق- وقد تركزت الحملات منذ ظهورها بشكل رئيسي على استهداف مؤسسات ومسؤولي الحكومة الأوكرانية.

وجاء إطار (إسناد المسؤولية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 10.5%، ويرجع ذلك إلى أن كل جانب يحمل الطرف الآخر المسؤولية تجاه الغزو الروسي، فمن الجانب الأوكراني أسند الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المسؤولية على حلف الناتو وأمريكا لعدم تدخلهم ودعمهم والوقوف بجانبهم، ومن جانب آخر أسند الجانب الروسي المسؤولية على الجانب الأوكراني لرفض المفاوضات، وعلى سبيل المثال:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وأكد ميدنيسكي أن روسيا لا تزال تسعى للسلام، وتحمل الجانب الأوكراني أن رفض التفاوض المسؤولة الكاملة لإراقة الدماء- واتهم الرئيس الأوكراني روسيا بارتكاب أعمال إبادة جماعية، وذلك وفق خبر عاجل لقناة العربية- وقال ماكرون إن الرئيس الروسي خدعنا، موضحاً أنه يجب التوصل إلى وقف إطلاق النار في أوكرانيا بأسرع وقت ممكن، وبوتين اختار الحرب، وعليه تحمل العواقب- مضيفاً، إن الرئيس فلاديمير بوتين تعمد إهمال المسار الدبلوماسي بشأن أوكرانيا، واتهمه بمحاولة إعادة أوروبا إلى ماضي الحروب الإمبراطورية- قالت آنالينا بيربوك وزيرة خارجية ألمانيا إنها أكدت لنظيرها الصيني أن بلاده مسؤولة عن تهديده الأوضاع في أوكرانيا، متابعة: نعمل على إقصاء روسيا من نظام سويقت المصرفي- وذهبت أوهام وأحلام الرئيس الأوكراني في الاعتماد على أمريكا أو حلف الناتو، وهو الذي ركن لتلك الأحلام، ولم يهتم بتدعيم وتقوية جيشه وجبهته الخارجية والداخلية، فكان خزلان الغرب له ضربة قاصمة- وشككت المندوبة البريطانية في الأمم المتحدة بما تعتبره الذرائع الروسية بشأن أوكرانيا، موضحة أن إنقاذ الأجيال المقبلة من الحرب مسؤولة مجلس الأمن، مشيرة إلى أن الحرب التي يشنها بوتين على أوكرانيا غير مبررة.

وجاء كلٌّ من إطار (التسوية السلمية) وإطار (الدعم) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 7.9%، ويرجع ذلك إلى أن العديد من الدول دعت إلى تسوية النزاعات ووقف إطلاق النار عن طريق الحوار، كما أعلنت كل الدعم والتأييد للشعب الأوكراني سواء بالمظاهرات أو تزويد الجيش بصفقات تسليح أو تقديم المساعدات الإنسانية وغيرها.

من أمثلة إطار التسوية السلمية:

- ودعا وزير خارجية الفاتيكان إلى وقف القنابل وتجنب أي تصعيد عسكري في ظل الصراع العسكري الروسي الأوكراني- وأضافت الخارجية البيلاروسية في بيان اليوم الاثنين أنه تم إعداد منصة المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا- وكتب تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع تويتر قائلاً: "لن تجلب الحروب لعالمنا سوى مزيد من الدمار والكراهية، ولا يمكن تسوية النزاعات إلا بالحوار"- وأضاف المتحدث نيكيفوروف: "أوكرانيا كانت ومازالت مستعدة للمحادثات من أجل وقف إطلاق النار وتحقيق السلام"- وافق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إطلاق مفاوضات حول وقف إطلاق النار، وإحلال السلام، بحسب روسيا اليوم.

ومن أمثلة إطار الدعم:

- وأشادت الصحيفة إلى أن المتظاهرين حملوا العديد من الأعلام الأوكرانية وأبدوا دعمهم للمواطنين الأوكرانيين مع شعارات "إسبانيا تعمل وأوكرانيا تريد السلام" و "أوكرانيا اليوم، أوروبا غدًا"- وأضاف خالد عكاشة أن هناك تعهدات أوروبية من أكثر من دولة وعلى رأسهم ألمانيا بتزويد الجيش الأوكراني والحكومة هناك بصفقات تسليح نوعية متطورة، حيث أن الدعم الأوروبي المقدم على مدار الساعة إلى أوكرانيا يؤثر بشكل كبير- وأضافت المندوبة الأمريكية الدائمة بالأمم المتحدة إنه يمكن لروسيا استخدام الفيتو لكن ليس ضد الشعب الأوكراني، متابعة: متحدون خلف أوكرانيا رغم انعدام المسؤولية لدى روسيا- ثانيًا: علينا أن نقدم كل الدعم والمساندة للأوكرانيين الذين اختاروا أن يقاوموا للدفاع عن حرية

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) بلادهم- وأشار جونسون إلى أن المملكة المتحدة قد تكون على استعداد لتقديم أسلحة لدعم أوكرانيا إذا قامت روسيا بعزوها، قائلاً: هذا ممكن، ولا أريد استبعاد ذلك- أكد الاتحاد الأوروبي أنه ملتزم بأمن وسيادة أوكرانيا، وفقاً لخبر عاجل بثته قناة العربية منذ قليل.

وجاء إطار (الإدانة والاستنكار) و(الأسباب) و(الإتهام) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 4%، ويمكن تفسير ذلك بإدانة أطراف متعددة الغزو الروسي على أوكرانيا، ورفضها للهجوم المشين على المدن الأوكرانية، واتهامها بالتلاعب وانتهاك القوانين الدولية، في حين أكد الجانب الروسي على أن أهم أسباب الغزو يتمثل في الحفاظ على الأمن القومي لروسيا، واستعادة السلام في أوكرانيا، ومنع صراع على نطاق أوسع في أوروبا؛ حيث أن الضمانات الأمنية التي طالبت بها روسيا هي ضمانات أمنية من حلف الناتو بالألا تنضم جورجيا لحلف الناتو.

من أمثلة أطر الإدانة والاستنكار:

- أعلن مستشار رئيس مكتب أوكرانيا ميخايلو بودولاك أن العاصمة كييف لا تزال تخضع لسيطرة القوات الأوكرانية بالكامل، وجميع التقارير عن احتمال تطويق الجيش الروسي للعاصمة كاذبة- وذكرت تقارير أن عمدة كييف فيتالي كليتشكو قال في مقابلة مع وسائل إعلام أجنبية إن كييف محاصرة وأن الإجماع مستحيل، وهي أنباء أكد كليتشكو لاحقاً أنها مزيفة- فيما أدان رئيس المجلس الأوروبي من جانبه العدوان الروسي على أوكرانيا، مؤكداً اتفاقه مع شركائه على صرامة العقوبات المفروضة على روسيا- وأضافت المندوبة الأمريكية الدائمة بالأمم المتحدة أن روسيا اختارت الحرب، موضحة أن مشروع القرار يدين عدوان روسيا، ويدعم استقلال أوكرانيا.

ومن أمثلة أطر الأسباب:

- وشددت لميس الحديدي أن العملية العسكرية الروسية لها سببين، أولهما: محاولة رسم موازين القوى بين روسيا والغرب، والسبب الثاني هو سبب اقتصادي، وهو الصراع على ملف الطاقة- وفسر ارتفاع وانخفاض سعر الذهب بنفس القيم منذ انطلاق الأزمة بأنه مع حدوث اضطرابات اقتصادية أو سياسية أو أمنية، يلجأ المستثمرون إلى شراء الملاذات الآمنة وبقوة؛ وعلى رأسها الذهب ومعادن أخرى مثل البلاديوم- ووفقاً للوكالة فإن فصل روسيا لا يؤخذ في الاعتبار بسبب عاملين رئيسيين، الأول: هو معارضة دول مثل ألمانيا وإيطاليا، والسبب الثاني هو أن الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق بشأن تفعيل أنظمة الدفع الأخرى.

ومن أمثلة أطر الاتهام:

- وأعرب السفير عن أسفه لموقف لايبيد من الأحداث بشرق أوكرانيا، واتهمه بأنه "يكرر خطاب الدعاية الروسية"- تجدر الإشارة إلى أن موسكو قد أكدت مراراً أنها لا تعتبر طرفاً في النزاع بشرق أوكرانيا، بينما اتهمتها كييف ودول غربية بدعم القوات المناهضة للسلطات الأوكرانية في دونيتسك ولوغانسك- وأكد المسؤولون الروس على أن الخطط التي ينسبها الغرب لروسيا، واتهام موسكو بتصعيد الموقف حول أوكرانيا، مرفوضة بشكل قاطع- حيث

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
اتهم وزير الخارجية الأوكراني موسكو بإظهار تجاهل صارخ للقواعد ومبادئ القانون الدولي بالتخطيط لاختبارات صواريخ في البحر الأسود التي تقول كيف إنها ستجعل الملاحة البحرية مستحيلة.

وجاء إطار (الاهتمامات الإنسانية) وإطار (التصعيد/الضغط) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 2.6%، ويشير ذلك إلى أن الوضع الإنساني في أوكرانيا أصبح أكثر تازماً وصعوبة مع تصاعد أعمال العنف والعمليات العسكرية في كافة أرجاء المدن الأوكرانية، حيث بدأ مأساة المواطنين الأوكرانيين عندما اضطرتهم الظروف إلى تشتيت الأسر، وإقصاء الأمهات والأطفال إلى أماكن بعيدة ليكونوا أكثر أمناً وفي عيونهم حزن لا ينتهي.

من أمثلة أطر الاهتمامات الإنسانية:

- من وقت ما بدأت الحرب وشوفاً فيديوهات لمأساة المواطنين في أوكرانيا زي طفل بيبكي وأم بيبكي، شعرت بأني نفسي أساعد بأي طريقة لأن المشاهد اللي بشوفها خلتنني مش عارف أنام، وحاسس بقله حيلة- الوضع الإنساني في أوكرانيا يبدو أكثر تازماً، فمع تصاعد الأعمال العسكرية اضطر الآباء إلى توديع أبنائهم وزوجاتهم إلى تلك المناطق الآمنة- ولا تزال مساعي عدد من الدول لإجلاء رعاياها من الأراضي الأوكرانية مستمرة، محاولين تلبية نداءات الاستغاثة المتتالية لانقاذهم من ويلات القصف الروسي.

ومن أمثلة أطر التصعيد/الضغط:

- وخلال الأسابيع الماضية كانت التصريحات الصادرة من أوروبا تشجع أوكرانيا على الانضمام خاصة من بريطانيا والولايات المتحدة، واتخذت روسيا خطوات تصعيدية استبعدت معها أوروبا أن تقدم روسيا على التحرك عسكرياً- لكن أوروبا والولايات المتحدة اكتفت بتصعيد يهدد بعقوبات اقتصادية، ولم تصدر أي تهديدات بردود عسكرية، بل إن الجهة الأوروبية حرصت على تأكيد عدم التدخل عسكرياً- قال نائب وزير الخارجية الروسي إنه لم تكن هناك أي مؤشرات على غزو روسيا لأوكرانيا، ومع ذلك تتواصل الحملات الإعلامية في التصعيد والتضخيم وتزييف الحقائق.

وجاء إطار (ردود الأفعال) وإطار (العقوبات الدولية) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت 1.3%، ويشير ذلك إلى تفاوت وتعدد ردود الأفعال تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية، فهناك من يدين الغزو الروسي الأوكراني، ويدعو لوقف إطلاق النار، وهناك من يدعم روسيا ويقف لجانب العمليات العسكرية ضد أوكرانيا.

من أمثلة أطر ردود الأفعال:

- التحالف الأول بقيادة واشنطن وحلف الناتو يقف بشكل كامل ضد العمليات الروسية، والتحالف الثاني لمجموعة من الدول التي لا تتدخل بالانحياز، لكنها تحرص على التأكيد على المبادئ الأساسية للقانون الدولي، والتحالف الثالث وهو الشرق والصين؛ حيث بدأ في البداية أنها تقف كاملاً لجانب عملية روسيا العسكرية.

ومن أمثلة أطر العقوبات الدولية:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وأضاف المصدر أن العقوبات تشمل منع وصولهما إلى النظام المصرفي العالمي، وتحذير البنوك العالمية من التعامل معها، ومعاينة البنوك العالمية في حال استمرت بالتعامل معها.

3- الأطر المرجعية المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا:

الأطر المرجعية المستخدمة	ك	%
أمنية	61	47.6%
اقتصادية	31	24.2%
سياسية	24	18.8%
إنسانية	10	7.8%
تاريخية	2	1.6%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأطر (الأمنية) جاءت في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 47.6%، ويعد هذا منطقيًا، وقد يرجع إلى اعتبار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن السبب الرئيسي في الغزو الروسي لأوكرانيا هو أن انضمام أوكرانيا لحلف الناتو يشكل تهديدًا للأمن القومي الروسي، وتم توظيفها في سياق التداعيات الأمنية للغزو الروسي لأوكرانيا، حيث أدت إلى وقوع الكثير من الإصابات المادية والبشرية نتيجة لاستهداف عمليات القصف الروسية للأحياء السكنية بمدن أوكرانيا، بالإضافة إلى تزايد القلق بين المواطنين في الأوساط الأوكرانية جراء تصاعد العنف الروسي، وعلى سبيل المثال:

- لافتًا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دائمًا يتحدث بأنه يجب علينا أن نتفق بالحدود الأمنية مع الاتحاد الأوروبي- مؤكدًا أن إرسال أوروبا أسلحة لأوكرانيا تجعل الأزمة تتفاقم جدًا، مضيفًا أن أوكرانيا ليست السبب الرئيسي في الأزمة الحالية، ولكن الدول الغربية- وتصور زيلينسكي أن حلف شمال الأطلسي "الناتو" سيكون سنذًا وداعمًا له، ولكن حساباته كانت خاطئة، ونأت دول الحلف بنفسها عن الدخول في صراع مع روسيا- ومن ناحية أخرى، قال مراسل بي بي سي بول آدمز من كييف أن القلق تزايد في أوكرانيا صباح اليوم عقب دخول القوات الروسية إلى داخل خاركييف ثاني أكبر مدينة في البلاد- وشهدت العاصمة الأوكرانية كييف، اليوم، عمليات قصف صاروخي روسية استهدفت الأحياء السكنية، وأسفرت عن إصابات مادية وبشرية، وفق بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية- قائلًا: "اليوم تم الإعلان رسميًا من قبل أوكرانيا بتوزيع 25 ألف قطعة سلاح على المواطنين، وهو ما يشير إلى وجود حرب مدن واستنزاف للقوة الروسية- وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير 6 زوارق أوكرانية حاولت مهاجمة السفن الروسية في البحر الأسود بالقرب من جزيرة زمييني- وأعلن الرئيس البيلا روسي ألكسندر لوكاشينكو، اليوم الجمعة، أن بلاده مستعدة لتهيئة أجواء الحوار بين روسيا وأوكرانيا- وأخيرًا وليس آخرًا يجب علينا أن نستعد لصراع طويل قد يستمر لعدة سنوات وربما لعدة عقود كنتيجة حتمية لما حدث يوم 24 فبراير- بينما أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الجمعة أنه تم تعطيل 118 هدفًا من عناصر البنية التحتية في أوكرانيا.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) **واختلفت هذه النتيجة** مع دراسة إيمان محمود (2020)، والتي أشارت نتائجها إلى أن (الأطر السياسية) جاءت في مقدمة الأطر المرجعية التي تم اعتماد اليوتيوبز عليها في معالجتهم لأزمة التدخل التركي في ليبيا (27).

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة سحر الخولي (2020)، والتي أشارت إلى أن (الأطر الرسمية السياسية) جاءت في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار التي تم اعتماد مواقع الصحف المصرية عليها في معالجة الأزمة الليبية (28).

وجاءت الأطر (الاقتصادية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 24.2%، وتم توظيفه في سياق الخسائر الاقتصادية الهائلة جراء الغزو الروسي الأوكراني على كلا الجانبين الأوكراني والروسي، بل وعلى الصعيد العالمي بأكمله، وتمثل ذلك فيما يلي:

- وعقدت الحكومة المصرية اجتماعًا لبحث تأثير العمليات العسكرية، لاسيما أننا جزء من العالم، حيث نتحدث عن تأثيرات واضحة على أسعار السلع وتكاليف الشحن والغاز والسياحة الأوكرانية، وغيرها من الملفات ذات الصلة. وقال برابهو رام، تلعب كل من أوكرانيا وروسيا أيضًا دورًا محوريًا في سلسلة التوريد العالمية لأشباه الموصلات، وتعتمد الملايين من المنتجات -السيارات، الغسالات، الهواتف الذكية وغيرها- على الرقائق، المعروفة أيضًا باسم أشباه الموصلات- وقالت في بيان "قد يؤثر هذا أيضًا بشكل عكسي على تكاليف الشحن المرتفعة بالفعل، ويسبب تأخيرات في جميع أنحاء العالم"- وفي الأسواق المالية؛ قال مجلس الوزراء إن سعر صرف الدولار التايواني مستقر نسبيًا، لكن البنك المركزي سيراقد عن كثب، ويتخذ إجراءات الإدارة المناسبة إذا لزم الأمر- أسعار الذهب تتأثر بما تشهده البورصات العالمية من تغيرات، نتيجة التقلبات في الأسعار العالمية للذهب جراء الحرب الروسية في أوكرانيا- وأنفقت أوكرانيا 4.7 مليار دولار في عام 2021، أي ما يزيد قليلاً عن عشر إنفاق روسيا المسلحة نوويًا البالغ 45.8 مليار دولار- ومن جانبها كررت أوكرانيا دعواتها لحظر روسيا من نظام سويقت، حيث دعا وزير الخارجية الأوكراني نظيره الأمريكي لحث القادة الأوروبيين على حظر روسيا من النظام، والذي يربط ماليًا آلاف المؤسسات حول العالم- قررت اليابان تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي المسال في مواجهة احتمال توقف روسيا عن القيام بذلك، حيث تم اتفاق هام بينها والاتحاد الأوروبي في سياق الأزمة في أوكرانيا.

وجاءت الأطر (السياسية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 18.8%، وتم توظيفها من خلال التركيز على تصريحات رؤساء الدول والوزراء والمنظمات الدولية؛ والتي تدعو إلى إجراء المفاوضات من أجل خفض التصعيد ووقف العمليات القتالية في أوكرانيا، وتم توظيفها أيضًا في سياق تأثير كافة الدول من تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، وتزايد العنف، وانتهاك القانون الدولي، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حرب عالمية ثالثة؛ والتي يكون لها عواقب وخيمة على دول العالم أجمع، فطبيعة الموضوع تقوم بالأساس على خلاف سياسي بين البلدين.

وجاءت الأطر (الإنسانية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 7.8%، وتم توظيفها في سياق الشعور بالتعاطف مع الشعب الأوكراني ودعمه، حيث اضطر بعضهم إلى مغادرة

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) البلاد بحثاً عن الأمان، في حين استمر البعض الآخر في الدفاع عن بلادهم، وتم توظيفه أيضاً في سياق الشعور بالغضب من وحشية الجانب الروسي وهمجيته، وعلى سبيل المثال:

- وفي الوقت الذي فر فيه عدد كبير من سكان العاصمة بحثاً عن الأمان النسبي حاملين حقائبهم أثناء البحث عن وسيلة لمغادرة المدينة، وقف آخرون في طوابير طويلة داخل محطات المترو للاختباء من الضربات المباغتة- وكشفت الأمم المتحدة عن أن أكثر من 50 ألف أوكراني فروا من البلاد خلال يومين- وقالت الدول الثلاث المحمية من قبل حلف شمال الأطلسي إنها ستستقبل اللاجئين الأوكرانيين.

وجاءت الأطر (التاريخية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 1.6%، وتم توظيفها في سياق العلاقات التاريخية بين البلدين، وعلى سبيل المثال:

- وأكد الملك عبد الله الثاني خلال المباحثات مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي اعترازه بالعلاقات الأخوية التاريخية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

4- آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا:

آليات التأطير	ك	%
إحصائيات وأرقام	51	39.8%
تكرار الرسالة	31	24.3%
اقتباسات	22	17.2
عرض الوقائع والأحداث	20	15.6%
عرض جانبي الموضوع	4	3.1%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (إحصائيات وأرقام) جاءت في مقدمة آليات التأطير المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 39.8%، ويشير ذلك إلى مدى تحري تطبيق الدراسة الدقة والأمانة في نقل مستجدات الغزو الروسي الأوكراني بالإحصائيات والبيانات من المصادر الرسمية المختلفة، بما يضمن عليها مزيداً من المصداقية بكل ما تقدمه، وذلك في إطار استراتيجية الخسائر والتداعيات التي ألحقت بكلا الجانبين الروسي والأوكراني جراء الغزو الروسي الأوكراني؛ سواء عن عدد القتلى أو المصابين، والمعدات العسكرية التي تم تدميرها، والصواريخ التي تم إطلاقها، وعدد المواطنين الأوكرانيين الذين غادروا مدنهم، وكذلك الخسائر الاقتصادية على المستوى العالمي، وعلى سبيل المثال:

- وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إنها رصدت إطلاق ما لا يقل عن 200 صاروخ على أوكرانيا منذ بداية العملية العسكرية الروسية، وفقاً لخبر عاجل بثته قناة إكسترا نيوز منذ قليل- من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية السيطرة على مطار "جوستوميل" في ضواحي العاصمة الأوكرانية، مؤكدة أن عملية إنزال نفذتها القوات الروسية أسفرت عن مقتل 200 جندي من القوات الخاصة الأوكرانية- وأعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أنها دمرت أكثر من 30 دبابة روسية، و7 طائرات، و6 مروحيات، وأضافت الوزارة أنها أسقطت نحو 800 من القتلة والمصابين بين القوات الروسية منذ بدء العمليات العسكرية-

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) ويقدر محللون عسكريون أن موسكو حشدت أكثر من 135 ألف جندي على حدود أوكرانيا، في كل من روسيا وبيلاروسيا- وأضافت أن الوكالة شهدت بالفعل مغادرة 100 ألف شخص إلى البلدان المجاورة مثل بولندا ورومانيا ومولدوفا- ووضعت روسيا ما يزيد عن 10.000 جندي من الكرملين على حدودها مع أوكرانيا وفي بيلاروسيا- ووفقاً لـ IISS تمتلك روسيا أكثر من 15 ألف و857 مركبة قتالية مصفحة، مقابل 3309 في أوكرانيا، ولديها أكثر من 10 أضعاف عدد الطائرات، وحيث تمتلك روسيا 49 غواصة، فإن أوكرانيا ليس لديها أي غواصة- وجدت دراسة استقصائية حديثة شملت أكثر من 150 شركة أن الإمدادات انخفضت من متوسط 40 يومًا في عام 2019 إلى خمسة أيام فقط في أواخر عام 2021- مؤشر الذهب منذ فجر الخميس الماضي سجل قفزات متتالية ليرتفع 2.5% لتتعد الأونصة إلى مستويات 1970 دولار، لكن الأسعار هبطت بالتعاملات المسانحة لتظل الأونصة تتراجع حتى تنزل دون 1900 دولار- وتشير التقديرات إلى أن روسيا قد حشدت حاليًا ما يزيد عن 100 ألف من جنودها على الحدود الشرقية لأوكرانيا.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة هويدا عزوز (2019)، والتي أشارت إلى اهتمام موقعي الدراسة (البوابة نيوز-اليوم السابع) بتوظيف (استراتيجية الرد والتوصيف) كأكثر الآليات التي وظفتها موقعي الدراسة في إبراز الأطر المستخدمة في تغطية القضايا الأمنية (29)

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق زقروق (2020)، والتي بينت أن (الكلمات الدلالية) جاءت في الترتيب الأول ضمن آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالشائعات وتأثيرها على الأمن المصري بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة (30).

وجاء (تكرار الرسالة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 24.3%، ويشير ذلك إلى أهمية المطالب والدعوات التي تتنادي بها الجهات الدولية وتكررها من أجل خفض التصعيد، وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة، مثل الدعوة لإجراء المفاوضات، ووقف العمليات القتالية في المدن الأوكرانية، والتهديد من حرب عالمية ثالثة، والتهديد بفرض عقوبات دولية على روسيا، وعلى سبيل المثال:

- مضيئًا أن المشكلة ليست أوكرانيا ولكنها العلاقات الروسية الأوروبية- مضيئًا أن أوكرانيا ليست السبب الرئيسي في الأزمة الحالية، ولكن الدول الغربية.

- وشهدت العاصمة الأوكرانية كييف اليوم عمليات قصف صاروخي روسية استهدفت الأحياء السكنية- وأقرت الحكومة الأوكرانية الأحد بأن قوات روسية اقتحمت مدينة خاركييف.

- أعلن الاتحاد الدولي للجودو تعليق الرئاسة الفخرية للرئيس فلاديمير بوتين ردًا على هجوم روسيا لأوكرانيا- وكتب الاتحاد الدولي للجودو في بيان "نظرًا للنزاع الحالي في أوكرانيا يعلن الاتحاد تعليق منصب فلاديمير بوتين كرئيس فخري وسفير للاتحاد".

- الخطوة الأخرى التي تماثل القرار الألماني في الفاعلية هو حظر روسيا من نظام سويفت العالمي للتعاملات المالية- من جانبها كررت أوكرانيا دعواتها لحظر روسيا من سويفت-

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
حيث طلب الوزير الأوكراني بتوظيف كل النفوذ الأمريكي على بعض الدول من أجل حظر روسيا من نظام سويقت الدولي.

- وأشار الكاتب في مقال له بصحيفة الجارديان البريطانية إلى أن الغرب ارتكب نفس الخطأ حين نظر إلى الخطر الذي يمثله هتلر على تشيكوسلوفاكيا- وقال الكاتب أن الغرب يكرر نفس الخطأ حاليًا، ولن يفيق إلا بعد فوات الأوان ليتخذ موقفًا إزاء التدايعات الناجمة عن حصار فلاديمير بوتين للقرم عام 2014.

- وقال الرئيس الروسي أن الغرض من العملية هو مساعدة الجيش في جمهورية دونتسك ولوجانسك- وقال بوتين أن بلاده لا تنوي احتلال أوكرانيا، وإنما حماية إقليم دونباس الذي يضم جمهوريتي دونتسك ولوجانسك.

- وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات على هذا الغزو، لكن الخلفية يتم تضخيمها بشكل كبير- ومع ذلك تتواصل الحملات الإعلامية في التصعيد والتضخيم وتزييف الحقائق.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمانى السيد (2015)، والتي أشارت نتائجها إلى اعتماد صحيفة نيويورك تايمز إلى جانب مسارات البرهنة الأساسية على مسارات برهنة أخرى أهمها (تكرار الرسالة- الاعتماد على الأرقام والإحصائيات) (31).

وجاءت (اقتباسات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 17.2%، ويشير ذلك إلى مدى الدقة والمصدقية في تقديم الغزو الروسي الأوكراني، وأن الموضوع يحتل أهمية كبيرة بين القضايا والأزمات الأخرى، حيث ينقل كافة الأقوال التي جاءت على لسان المسؤولين والمتخصصين، بما يضيف مزيدًا من الثقة عند المتلقي، وعلى سبيل المثال:

- وكتب فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب تغريدة عبر حسابه الشخصي بموقع تويتر قائلاً: "لن تجلب الحروب لعالمنا سوى مزيد من الدمار والكراهية، ولا يمكن تسوية النزاعات إلا بالحوار"- وكتب المتحدث باسم الرئاسة الأوكرانية على فيس بوك: "لقد وافقنا على اقتراح رئيس روسيا، وخلال الساعات القادمة سوف يناقش الطرفان مكان وزمان المفاوضات"- وعلق البابا فرنسيس على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا معتبرًا أن "كل حرب هي استسلام مخز"، وذلك في تغريدة على تويتر ترجمت إلى لغات عدة بينها الروسية- وكان لا يبدد قد كتب على "تويتر" في وقت سابق أنه لا يتوقع صراعًا عنيفًا بين روسيا وأوكرانيا في وقت قريب"- وقالت في تغريدة عبر حسابها الرسمي بتويتر: "عالم بدون حروب هو الحلم الأكبر بدون أطماع سياسية وجشع بدون تدمير وتهجير وموت"- وقالت هاريس، في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر: "اسمحوا لي أن أكون واضحة، يمكنني أن أقول على وجه اليقين المطلق أنه إذا غزت روسيا أوكرانيا، فإن الولايات المتحدة ستفرض تكاليف اقتصادية كبيرة وغير مسبوقه"- وذكر الأنبا رافائيل عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "صلوا من أجل وقف نزيف الحرب".

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)

وتهجير وموت، وبشر آمنين وأطفال عم يدفعوا تمن
مخططات سياسية بشعة، أمر مؤلم ومرعب وشعور
بالعجز لما نسمع عن بوادر حرب بأي مكان بالعالم،
الله يستر".



Kinda Alboush
@KindaAlboush

م بدون حروب هاد هو الحلم الأكبر بدون اطماع سياسية
تسع بدون تدمير وتهجير وموت.. وبشر آمنين وأطفال عم
موا تمن مخططات سياسية بشعة
مؤلم ومرعب وشعور بالهجر لما نسمع عن بوادر حرب بأي
ن بالعالم
يستر

أوكرانيا، فإن الولايات المتحدة، جنباً إلى جنب مع
حلفائنا وشركائنا، ستفرض تكاليف اقتصادية كبيرة
وغير مسبوقة".



Vice President Kamala Harris
@VP
United States government official

Let me be clear, I can say with absolute certainty
Russia further invades Ukraine the United States,
together with our Allies and partners, will impose
significant, and unprecedented economic costs.

العملية العسكرية، لأن هذا الأمر يشكل تهديداً
للسعي الروسي، ولذلك نستهدف تقليص القدرات
العسكرية التي تتمتع بها أوكرانيا بفضل مساعدات
الدول الأجنبية لها.



Bishop Anba Raphael
Bishop

من أجل وقف نزيف الحرب -
ب حصار على كل الأرواح، ولا يوجد مستفيد واحد إلا الشيطان الذي
ن على جنب الغلب، وهو بأمر الأرباب والأقلام والأنهات النكس،
رب يستنسد في الهزات الاقتصادية بشعة،
والاستقرار ومن غير لا ينقطع
عدم الاستحقاق بالحرب، بل بتسليح جميعاً أن الرب الإله يهب فائدة العالم
به والتخلي بالصبر وضبط النفس والتصرف الحسن من أجل حياة وحيث
يوحنا

اقتباسات

وجاء (عرض الوقائع والأحداث) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 15.6%، ويشير ذلك إلى تحري الأمانة في نقل الأحداث المتعلقة بالغزو الروسي الأوكراني كما حدثت، بما يضيف مزيداً من المصدقية على الأخبار، وعلى سبيل المثال:

- وعقدت الحكومة المصرية اجتماعاً نهاية الأسبوع الماضي لبحث تأثيرات العمليات العسكرية، حيث نتحدث عن تأثيرات واضحة على أسعار السلع وتكاليف الشحن والغاز والسياحة الأوكرانية- وقال مجلس الوزراء بعد اجتماع ترأسه نائب رئيس الوزراء؛ إن إمدادات الطاقة في تايوان آمنة أيضاً، بينما بالنسبة للغاز الطبيعي المسال؛ هناك أيضاً مصادر إمداد متنوعة- ونددت المندوبة الأمريكية الدائمة بالأمم المتحدة خلال كلمتها بجلسة مجلس الأمن باستخدام روسيا حق الفيتو في مجلس الأمن، متابعة: متحدون خلف أوكرانيا رغم انعدام المسؤولية لدى روسيا- وقال ساكي إن منع السفر إلى الولايات المتحدة سيكون جزءاً من العقوبات، وقال مصدر مسئول إن العقوبات تشمل منع وصولهما إلى حساباتهم بالولايات المتحدة، ومنع التصرف بالأصول إن وجدت- وأضاف خلال لقائه مع الإعلامي أحمد الطاهري ببرنامج "كلام في السياسة" الذي يذاع على قناة "اكسترا نيوز" أن القراءة الصحيحة هي روسيا- وعقدت اليابان اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي بشأن تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي المسال، في سياق الأزمة في أوكرانيا.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) وجاء (عرض جانبي الموضوع) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 3.1%، ويشير ذلك إلى إلزام تطبيق اليوم السابع بعرض وجهات النظر المختلفة، والجوانب المتعددة والخفية للموضوع، بما يساعد في توضيح مختلف الرؤى للجهات المعنية المختلفة، والحلول المطروحة للغزو الروسي الأوكراني، وعلى سبيل المثال:

- روسيا تريد إنهاء أي تفكير في انضمام أوكرانيا لحلف الأطلسي، ورغم أن الرئيس الأوكراني اعتبر الموقف الأوروبي بطيئاً، وأنه وجد نفسه في المواجهة وحده، فإنه في حال تراجعها سوف يجد نفسه في مأزق أمام شعبه- في حرب روسيا وأوكرانيا، رغم الرفض الكبير من غالبية دول العالم لمبدأ الغزو، واعتداء دولة على أخرى، مهما كانت الأسباب والمبررات، إلا أن هناك من يتعاطف مع وجهة النظر الروسية التي تخشى على أمنها القومي- الطرف الروسي بالطبع ومع تأكيده التمسك بأمنه القومي، لا يريد استمرار الحرب إلى ما لا نهاية، لأن هذا يمثل عبئاً إضافياً على آلة عسكرية كبيرة، ونوع من الاستنزاف- وبعد أن رفضت كيبف مقر انعقاد المفاوضات في بيلاروسيا، تراجع وتراجعت وأعلنت نيتها المشاركة- وتجاوب الرئيس الأوكراني إيجاباً في بداية الأمر مع الدعوة الروسية، لكن رفض أن تجري المفاوضات في بيلاروسيا حسب اقتراح موسكو، لأنها شكلت قاعدة خلفية للغزو الروسي.

ويشير الاعتماد على هذه الأنواع من آليات التأطير إلى أن الاتجاه العام يميل نحو الموضوعية والمصداقية والأمانة والحياد الكمي الظاهر، بما يساعد على زيادة الإقناع والتأثير بما يسهم في تكوين اتجاهات قادرة على فهم واستيعاب أسباب وتطورات وتداعيات الغزو الروسي الأوكراني.

5- وظيفة الإطار المستخدم في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا:

وظيفة الإطار	ك	%
إخباري	48	37.5%
دعائي	34	26.6%
تفسيري/ تحليلي	20	15.6%
تقريري	12	9.4%
نقدي	8	6.2%
تساؤلي	6	4.7%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الوظيفة (الإخبارية) جاءت في مقدمة الوظائف التي تؤديها الأطر المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 37.5%، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة التي تتمثل في التطبيقات الإخبارية؛ والتي تستلزم التحديث المستمر والفوري لتطورات الأزمة، والوقوف على آخر الأحداث والمستجدات، والذي يتحقق بشكل كبير من خلال الأشكال الصحفية الإخبارية، وقد يؤخذ ذلك عليها نظراً لطبيعة الموضوع؛ والذي يستدعي مزيداً من الشرح والتفسير والتحليل لأسباب وتطورات وتأثيرات الغزو الروسي الأوكراني على مختلف دول العالم، والتعرف على تداعياته على كافة الأصعدة المختلفة، وردود أفعال الأطراف الخارجية ورؤيتها للتوصل إلى حلول للأزمة.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
وجاءت الوظيفة (الدعائية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 26.6%، وقد يرجع ذلك إلى كثرة مناقشة المؤسسات الدولية ومنتخذي القرار ومطالبتهم باتخاذ مواقف حاسمة وجادة تجاه الغزو الروسي الأوكراني، وشملت هذه الدعوات (تهدئة الأوضاع- دعم الحلول السلمية- بدء المحادثات- سحب قوات روسيا من أوكرانيا- وقف أعمال العنف في أوكرانيا- وقف التصعيد- إنهاء النزاع بين الجانبين)، وعلى سبيل المثال:

- فيما طالبت وزارة الخارجية الروسية بحماية موظفي سفارتها في الولايات المتحدة- وحث الرئيس الأوكراني العالم على حرمان روسيا من حق التصويت في مجلس الأمن الدولي، وقال أن أفعال روسيا في أوكرانيا تكاد تصل إلى حد الإبادة الجماعية- أفادت وزارة الدفاع الروسية بصور أوامر لوحدات القوات المسلحة الروسية بشن هجوم في جميع الاتجاهات، عقب إعلان الرئاسة الأوكرانية رفض التفاوض مع روسيا- أدعو روسيا وأوكرانيا إلى الاحتكام لصوت العقل، وأطالب قادة العالم والمؤسسات الدولية بدعم الحلول السلمية لإنهاء النزاع بين الجانبين- وأكدت المندوبة الأمريكية بالأمم المتحدة مجدداً على سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، ودعت روسيا لسحب قواتها من أوكرانيا فوراً- وتابع: "نأمل في التوصل إلى اتفاق لبدء المحادثات خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة"- ومن جانبه قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن قواتنا العسكرية تؤدي مهمتها بكل نجاح، مطالباً العسكريين الأوكرانيين بالألا يستخدموا المدنيين دروعاً بشرية- وطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة له الجيش الأوكراني بإدارة الأمور بيده- وحذر بوتين من أي تدخل خارجي في أوكرانيا، ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الوقت نفسه الجيش الأوكراني لإلقاء السلاح- وفقاً لسي إن إن، جاء خلال مكالمة هاتفية بين كوليبا ووزير الدفاع الخارجي الأمريكي، حيث طالب الوزير الأوكراني بتوظيف كل النفوذ الأمريكي على بعض الدول الأوروبية "المتردة"، حسب وصفه، من أجل حظر روسيا من نظام سويقت الدولي- وطالبت ألمانيا بيريوكو وزيرة الخارجية الألمانية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوقف أعمال العنف في أوكرانيا فوراً- وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أي تدخل خارجي في أوكرانيا، ودعا في الوقت نفسه الجيش الأوكراني لإلقاء السلاح- وأضاف جونسون أن الصراع سيكون كارثي لكلا البلدين، ودعا بوتين إلى وقف التصعيد.

وجاءت الوظيفة (التفسيرية/التحليلية) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 15.6%، ويشير ذلك إلى أن تطبيق اليوم السابع حاول في تقديمه للغزو الروسي لأوكرانيا تسليط الضوء على الأحداث والتداعيات وشرحها وتفسيرها وتحليلها، وتقديم تطورات الأزمة سواء ما يتعلق بالمباحثات التي تم عقدها أو التصريحات الصادرة حول الغزو، وتقديمها للجمهور حتى يكون على دراية تامة بها، ويلم بالمعلومات المطروحة حولها.

وجاءت الوظيفة (التقريرية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 9.4%، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة؛ والتي تحتاج إلى الوقوف على تطوراتها ومجرياتها باستمرار، وعرض الوقائع والأحداث وخلفياتها.

وجاءت الوظيفة (النقدية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.2%، ويشير ذلك إلى انتقاد المؤسسات الدولية للهجوم العسكري الروسي وأعمال التصعيد والعنف في أوكرانيا وإدانتهم له، وتوجيه النقد للرئيس الروسي فلاديمير بوتين على وحشيته وإعطاؤه الأوامر ببدء العمليات القتالية في

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) المدن الأوكرانية، ومن جانب آخر ظهر النقد من الجانب الأوكراني موجهاً لحلف الناتو؛ والذي أعلن عدم التدخل في حل الأزمة وعدم الوقوف مع الجانب الأوكراني، واكتفى بالتصريحات والتهديدات، وعلى سبيل المثال:

- وقال إن الجماعات الأوكرانية تستخدم المدنيين كدروع بشرية، وهذا أمر غير مقبول- تظاهر الآلاف من أبناء الجالية الأوكرانية في النمسا في وسط العاصمة فيينا والتنديد بالهجوم الروسي على بلادهم- تجدر الإشارة إلى أن موسكو قد أكدت مراراً أنها لا تعتبر طرفاً في النزاع بشرق أوكرانيا، بينما اتهمتها كييف ودول غربية بدعم القوات المناهضة للسلطات الأوكرانية في دونيتسك ولوغانسك- ورغم تفاقم الأزمة القائمة على حدود روسيا وأوكرانيا، يكتفي الغرب بالتصريحات، ويقف متفرجاً رغم زيادة أعداد جنود الجيش الروسي على الحدود.

وجاءت الوظيفة (التساولية) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.7%، ويرجع ذلك إلى توجيه بعض التساؤلات بخصوص تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، وأثرها على مختلف الأصعدة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، وموقف الدول من روسيا، وفرض العقوبات الدولية عليها، وعلى سبيل المثال:

- وأضافت أن هناك تساؤلات عديدة بشأن الحرب الروسية الأوكرانية، قاتلة: هل ستكون الحرب محدودة؟ هل ستنتسج مواجهاة روسيا لتصل للناتو؟ هل يطاح بحكومة كييف؟ هل تؤثر العقوبات على روسيا؟ وهل تبقى أوكرانيا وحيدة؟

- تساءل الكثيرون عن أسباب الصعود والهبوط المستمر في أسعار الذهب خلال الأسبوع الماضي بالتزامن مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، ماذا حدث؟ الارتفاع مبرر بسبب الحرب، فلماذا التراجع إذن؟

6- القوى الفاعلة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا وسماتها وأهم الأدوار المنسوبة إليها:

%	ك	دورها		القوى الفاعلة
		سلبى	إيجابى	
17.2%	22	22	-	الرئيس الروسي فلاديمير بوتين
14.8%	19	2	17	الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي
10.1%	13	-	13	الرئيس الأمريكي جو بايدن
9.4%	12	-	12	الولايات المتحدة
7%	9	-	9	الاتحاد الأوروبي
6.2%	8	8	-	روسيا
5.5%	7	-	7	أوكرانيا
4%	5	2	3	مجلس الأمن الدولي
3.1%	4	-	4	البنجابيون
22.7%	29	6	23	أخرى
100%	128	40	88	المجموع

أجرت الباحثة رصدًا وتحليلًا لطبيعة القوى الفاعلة الأكثر بروزًا في تقديم الغزو الروسي الأوكراني، وأشار التحليل إلى الحضور الواضح لعدة قوى فاعلة تأتي في مقدمتها:

1- **الرئيس الروسي فلاديمير بوتين:** حيث جاء التصور الخاص بالرئيس بوتين من خلال (22) صفة ودورًا، وتم تقديمه في تصور تسوده السلبية، وذلك بنسبة بلغت 17.2%، ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أنه الطرف الأساسي والأول والمسبب للغزو الروسي لأوكرانيا،

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) والذي أعلن القيام بالعمليات العسكرية في المدن الأوكرانية، ومن الصفات والأدوار المنسوبة إليه ما يلي:

- وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، بدء عملية عسكرية في إقليم دونباس بالتزامن مع بدء التحرك البري العسكري في مدن أوكرانية خلال الساعات الماضية.

- لقد أعلنها الرئيس الروسي صراحة في إعلانه الحرب أمس الخميس مهدداً الجميع حين قال أن من يحاول أن يقف في طريقنا عليه أن يتحمل عواقب وخمة غير مسبوقة، لقد كان يهددنا بحرب نووية.

- وما زالت العمليات العسكرية الروسية التي أعلن عن تنفيذها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الأراضي الأوكرانية جارية منذ يوم الخميس الماضي، وشهدت العاصمة الأوكرانية كييف عمليات قصف صاروخي روسية استهدفت الأحياء السكنية، وأسفرت عن إصابات مادية وبشرية.

- وقدمت قناة اكسترا نيوز تغطية على مدار الساعة لأزمة روسيا وأوكرانيا منذ الساعات الأولى التي أعلن فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قيام القوات المسلحة الروسية بعملية عسكرية بالأراضي الأوكرانية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Elina Helleberg (2021)**، والتي أشارت إلى أن الرئيس بوتين جاء في مقدمة القوى الفاعلة التي سيطرت في جميع الصحف الأربع⁽³²⁾.

2- **الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي**: حيث جاء التصور الخاص بالرئيس زيلينسكي من خلال (19) صفة ودورًا، وذلك بنسبة بلغت 14.8%، ويمكن تفسير ذلك على اعتبار أنه طرف أساسي في الغزو الروسي لأوكرانيا، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية ب (17) تكرار، في حين تم تقديمه في تصور تسوده السلبية بتكرارين فقط.

ومن الصفات والأدوار الإيجابية المنسوبة إليه ما يلي:

- ووافق الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على اقتراح الرئيس الروسي على إجراء مفاوضات حول وقف إطلاق النار، وإحلال السلام، بحسب "روسيا اليوم".

ومن الصفات والأدوار السلبية المنسوبة إليه ما يلي:

- وارتكب رئيس أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي كارثة في حق بلده، حيث إنساق وراء أوهام مساندة دول أوروبا له في حربه ضد روسيا، ولم يدرك أن سيناريو كهذا من الممكن أن يكون إشعالاً لفتيل حرب عالمية ثالثة.

3- **الرئيس الأمريكي بايدن**: حيث جاء التصور الخاص بالرئيس بايدن من خلال (13) صفة ودورًا، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية، وذلك بنسبة بلغت 10.1%، ومن الصفات والأدوار المنسوبة إليه ما يلي:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
- إن بايدن في موقع جيد لشرح قراراته حول أوكرانيا، والدفع عن العقوبات الصارمة بشكل متزايد التي فرضها على موسكو.

4- الولايات المتحدة: جاء التصور الخاص بالولايات المتحدة من خلال (12) صفة ودور، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية، وذلك بنسبة بلغت 9.4%، ومن الأدوار المنسوبة إليها:

- وأعلن البيت الأبيض أمس أن الولايات المتحدة ستحذو حذو الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وتفرض عقوبات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته لافروف.

- حيث نددت أمريكا والدول الغربية بالتحركات الروسية، وعقدت الاجتماعات العاجلة في مختلف الدول لمناقشة العقوبات والخطوات الممكنة لخفض التصعيد.

5- الاتحاد الأوروبي: حيث جاء التصور الخاص بالاتحاد الأوروبي من خلال (9) أدوار، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية، وذلك بنسبة بلغت 7%، ومن الصفات والأدوار المنسوبة إليه ما يلي:

- أكد الاتحاد الأوروبي أنه ملتزم بأمن وسيادة أوكرانيا، وفقاً لخبر عاجل بثته قناة العربية منذ قليل.

- وأدان الاتحاد الأوروبي في بيان رسمي بشدة الغزو العسكري الروسي المستمر لأوكرانيا.

6- روسيا: جاء التصور الخاص بروسيا من خلال (8) أدوار، وتم تقديمه في تصور تسوده السلبية، وذلك بنسبة بلغت 6.2%، ومن تلك الأدوار المنسوبة إليها:

- واعتبرت بي بي سي أن هذا التغيير يشير إلى أن روسيا لم تعد تستهدف العاصمة وترغب فقط في إسقاط الحكومة بل أصبحت تريد السيطرة على المراكز السكانية الرئيسية. وأكدت المندوبة الأمريكية الدائمة بالأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، خلال كلمتها بمجلس الأمن أنه على الجميع أن يعلم أن روسيا اختارت الحرب، موضحة أن مشروع القرار يدين عدوان روسيا، ويدعم استقلال أوكرانيا- من جانبها قالت السفيرة كارين بيرس المندوبة البريطانية بالأمم المتحدة خلال كلمتها بجلسة مجلس الأمن أن هدف روسيا هو إسقاط الحكومة الأوكرانية- مضيفاً: روسيا تريد إنهاء أي تقارب من أوكرانيا إلى حلف الناتو، وفي حال قبول الرئيس الأوكراني فإنه يكون في موقف من ورط بلاده في صراع خاسر، وهو نفس ما يمكن أن يجعل الرئيس الروسي مصرّاً على مطالبه، حيث لا يمكن أن تعود الأوضاع لما كانت عليه قبل شهرين- تندفع القوات الروسية بالسلاح بسرعة نحو العاصمة الأوكرانية كييف، ويحذر المسؤولون الأمريكيون من احتمال سقوط المدينة في غضون أيام- ونفذت روسيا مقولة نابليون الشهيرة: "أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم"، وقدمت ورقة رسمية بمجموعة من المطالب لإدارة بايدن والحلف الأطلسي، ووضعت حد أقصى وحد أدنى في المفاوضات، والحد الأدنى من جهة وروسيا هو أن حلف الأطلسي يوقف تقدمه شرقاً ليلامس الحدود الروسية- وتشير التقديرات إلى أن روسيا قد حشدت حالياً ما يزيد عن 100 ألف من جنودها على الحدود الشرقية لأوكرانيا، مما دفع بعض المراقبين إلى عدم استبعاد وقوع غزو محتمل- ووضعت روسيا ما يزيد عن 10.000 جندي من الكرملين على حدودها مع

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) أوكرانيا وفي بيلاروسيا، ويشعر الغرب بالقلق من احتمال حدوث غزو واسع في غضون أسابيع- يعيش العالم حالة تأهب وسط شد وجذب، حيث حشدت روسيا نحو 100 ألف جندي قرب الحدود الأوكرانية- يذكر أن روسيا حشدت أكثر 100 ألف جندي قرب الحدود الأوكرانية، بما زاد من دواعي القلق لدى الولايات المتحدة ودول حلف الأطلسي من أن روسيا تخطط لهجوم عسكري.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Elina Helleberg (2021)**، والتي أظهرت أن تقديم الصحف لروسيا جاء بشكل تسوده السلبية⁽³³⁾.

7- أوكرانيا: جاء التصور الخاص لأوكرانيا من خلال (7) أدوار، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية، وذلك بنسبة بلغت 5.5%، ومن الأدوار المنسوبة إليها:

- وأعلنت أوكرانيا موافقتها بعد أن تجاهلت العرض في خطوة ربما تمثل بداية لإنهاء الحرب، والذهاب إلى حل سياسي.

- ولكن نجد الآن في أوكرانيا دولة ذات سيادة لها جيش كبير، وشعب أعلن عن عزمه المقاومة.

8- مجلس الأمن الدولي: حيث جاء التصور الخاص بمجلس الأمن الدولي من خلال (5) أدوار، وذلك بنسبة بلغت 4%، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية بتكرار بلغ (3)، في حين تم تقديمه في تصور تسوده السلبية بتكرار بلغ (2).

ومن الصفات والأدوار الإيجابية المنسوبة إليه ما يلي:

- وتبنى مجلس الأمن الدولي قرارًا يدعو إلى عقد جلسة طارئة اليوم الاثنين للجمعية العامة للأمم المتحدة ليتخذ أعضاؤها الـ 193 موقفًا حيال الهجوم الروسي على أوكرانيا.

- وتبنى مجلس الأمن الدولي قرارًا بناء على طلب الدول الغربية يدعو إلى عقد جلسة طارئة اليوم الاثنين للجمعية العامة للأمم المتحدة ليتخذ أعضاؤها الـ 193 موقفًا حيال الهجوم الروسي على أوكرانيا.

- انطلقت الجلسة الطارئة الجديدة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الأزمة في أوكرانيا، وهو الثاني في غضون ثلاثة أيام بسبب التطورات العسكرية على الأرض.

ومن الصفات والأدوار السلبية المنسوبة إليه ما يلي:

- وفشل مجلس الأمن في تمرير مشروع قرار يدين الأوضاع، حيث أسقط الفيتو الروسي مشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن، وذلك بعد ما تسلم أعضاء مجلس الأمن مشروع القرار بشأن أوكرانيا.

9- البنيتاجون: حيث جاء التصور الخاص بالبنيتاجون من خلال (4) أدوار، وتم تقديمه في تصور تسوده الإيجابية، وذلك بنسبة بلغت 3.1%، ومن تلك الأدوار المنسوبة إليه:

- وأعلن مجددًا وزير الدفاع الأمريكي للمشرعين في الكونجرس إن البنيتاجون يدرس طرق لتدريب القوات الأوكرانية عن بعد إذا سيطرت روسيا على أوكرانيا.

10- تضمنت فئة أخرى ما يلي:

جاءت بنسبة بلغت 22.7%، ويمكن تقسيها إلى قوى فاعلة ذات دور إيجابي، وأخرى ذات دور سلبي كما يلي:

أولاً: قوى فاعلة ذات دور إيجابي، وجاءت بتكرارات بلغت (23)، ومنها:

- **وزير الدفاع الأمريكي:** جاء التصور الخاص بوزير الدفاع الأمريكي من خلال (4) أدوار، ومن الأدوار المنسوبة إليه:
 - قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن للمشرعين في الكونجرس إن البننتاجون يدرس طرق لتدريب القوات الأوكرانية عن بعد إذا سيطرت روسيا على أوكرانيا.
- **وزيرة الخارجية البريطانية:** جاء التصور الخاص بوزيرة الخارجية البريطانية من خلال (4) أدوار، ومن الأدوار المنسوبة إليها:
 - وحثت وزيرة الخارجية البريطانية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على "التراجع"، وقالت أن الحرب سيكون له عواقب وخيمة على روسيا وأوكرانيا وأمن أوروبا.
- **أوروبا:** جاء التصور الخاص بأوروبا من خلال (3) أدوار، ومن الأدوار المنسوبة إليها:
 - وتابع "العقوبات الأوروبية تسير على انحسار روسيا"، مضيفاً أن المشكلة ليست أوكرانيا، ولكنها العلاقات الروسية الأوروبية.
- **الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون:** جاء التصور الخاص بالرئيس الفرنسي من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليه:
 - وقال ماكرون إنه أجرى اتصالاً هاتفياً صريحاً ومباشراً وسريعاً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين ليطلب منه أولاً وقف العمليات العسكرية في أسرع وقت، وثانياً لعرض إجراء محادثة مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الذي طلب ذلك.
- **الحكومة التايوانية:** جاء التصور الخاص بالحكومة التايوانية من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليها:
 - وقالت الحكومة التايوانية إن وزارة المالية ستعمل أيضاً على تحقيق الاستقرار في سوق الأسهم إذا لزم الأمر.
- **وزير الدفاع البريطاني:** جاء التصور الخاص بوزير الدفاع البريطاني من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليه:
 - وتوجه وزير الدفاع البريطاني والاس إلى موسكو في أحدث جولات الدبلوماسية لتهدئة الأوضاع بين روسيا وأوكرانيا، وأخبر نظيره الروسي سيرجي لافروف بأن غزو أوكرانيا سيكون موقف يخسر فيه الجميع.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)

● **الرئيس الكوري الجنوبي:** جاء التصور الخاص بالرئيس الكوري الجنوبي من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليه:

- أصدر الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه تعليمات لمساعديه باتخاذ خطوات استباقية بشأن الأزمة الأوكرانية مع غزو روسيا لأوكرانيا.

● **ألمانيا:** جاء التصور الخاص بألمانيا من خلال دور واحد، وهو:

- أعلنت ألمانيا عن نيتها لتزويد أوكرانيا بـ 1000 صاروخ مضاد للدبابات والمدركات، و500 صاروخ "ستينغر" المضاد للطائرات.

● **اليابان:** جاء التصور الخاص باليابان من خلال دور واحد، وهو:

- قررت اليابان تزويد أوروبا بالغاز الطبيعي المسال في مواجهة احتمال توقف روسيا عن القيام بذلك، حيث تم اتفاق هام بينها والاتحاد الأوروبي في سياق الأزمة في أوكرانيا.

● **المملكة المتحدة:** جاء التصور الخاص بالمملكة المتحدة من خلال دور واحد، وهو:

- تسعى المملكة المتحدة إلى إيجاد حل للتوترات بين روسيا وأوكرانيا وسط تحركات مكثفة من قبل الحكومة.

● **أمين عام الأمم المتحدة:** جاء التصور الخاص بأمين عام الأمم المتحدة من خلال دور واحد، وهو:

- جدد الأمين العام للأمم المتحدة الدعوة إلى الحوار لتسوية أزمة روسيا وأوكرانيا والوقف الفوري لإطلاق النار، وإعادة إرساء سيادة القانون، مشيرًا إلى الحاجة إلى ضبط النفس والتعقل وخفض التصعيد الآن.

ثانيًا: قوى فاعلة ذات دور سلبي، وجاءت بتكرارات بلغت (6)، ومنها:

● **وزارة الدفاع الروسية:** جاء التصور الخاص بوزارة الدفاع الروسية من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليها:

- وأعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الجمعة أنه تم تعطيل 118 هدفًا من عناصر البنية التحتية في أوكرانيا.

● **الحكومة الروسية:** جاء التصور الخاص بالحكومة الروسية من خلال (دورين)، ومن الأدوار المنسوبة إليها:

- وأعلنت الحكومة الروسية أنها نفذت عملية هبوط ناجحة في منطقة مطار غوستوميل في ضواحي كييف، وأثناء الاستيلاء على المطار، قتل أكثر من 200 قومي من الوحدات الخاصة في أوكرانيا، مؤكدًا أن "لا خسائر في صفوف القوات المسلحة الروسية".

● **القوات المسلحة الروسية:** جاء التصور الخاص بالقوات المسلحة الروسية من خلال دور واحد، وهو:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وأشار المتحدث إلى أن القوات المسلحة الروسية قامت بتعطيل مرافق البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، من بينها 11 مهبطاً للطائرات، و13 نقطة قيادة واتصال، و14 منظومة دفاع صاروخي، و36 محطة رادار.

• **الغرب:** جاء التصور الخاص بالغرب من خلال دور واحد، وهو:

- ورغم تفاقم الأزمة القائمة على حدود روسيا وأوكرانيا، يكتفي الغرب بالتصريحات، ويقف متفرجاً رغم زيادة أعداد جنود الجيش الروسي على الحدود.

7- اتجاه مضمون المعالجة:

اتجاه المعالجة	ك	%
إيجابي (تهدئة)	52	40.6%
متوازن	76	59.4%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتجاه (المتوازن) غلب فئة اتجاه مضمون المعالجة بنسبة بلغت 59.4%، ويشير الاتجاه المتوازن في تقديم تطبيق اليوم السابع للغزو الروسي لأوكرانيا إلى أن تطبيق الدراسة كان أكثر موضوعية وشفافية في تناول الأحداث والوقائع، حيث أنه منذ الغزو كان يرمي إلى كشف تداعيات الغزو والنتائج والخسائر التي تلحق بكلا الجانبين الروسي والأوكراني، بمعنى أنه يعرض الحدث بكافة تفاصيله.

وجاء الاتجاه (الإيجابي) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 39%، ويشير ذلك إلى أن موقف كافة الدول الأخرى من الأزمة يعد محل اتفاق، والذي تمثل في الدعوة لإجراء المباحثات بين البلدين، ووقف العمليات القتالية، لما يمثله هذا الغزو من تهديد للأمن القومي للغرب بأكمله، والذي قد يؤدي إلى حدوث حرب عالمية ثالثة، ويمكن تفسير ذلك بزيادة اهتمام تطبيق اليوم السابع بعرض الواقع الفعلي للغزو الروسي الأوكراني، وتقديم الرؤى المختلفة وردود الأفعال والأطروحات المناسبة لحل الأزمة، والتركيز على الصعوبات التي تعيق أي حلول مطروحة للأزمة، كما يتضح دوره في توجيه الجمهور وإطلاعه على مستجدات الأزمة، وتأثيرها على الرأي العام من خلال التأكيد على وجود مشكلة وبحاجة إلى حلول من الجهات المعنية.

8- الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الأزمة:

الفنون الصحفية	ك	%
خبر قصير	67	52.3%
قصة إخبارية	20	15.6%
تقرير إخباري	17	13.3%
تحقيق صحفي	16	12.5%
مقال	5	3.9%
كاريكاتير	2	1.6%
حديث صحفي	1	0.8%

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)

الإجمالي	128	%100
----------	-----	------

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (الخبر القصير) جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 52.3%، وقد يرجع ذلك إلى الطبيعة الإخبارية التي تتميز بها التطبيقات الإخبارية الإلكترونية، والحاجة إلى تحديث الأخبار بشكل مستمر على مدار اليوم، ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن الخبر الصحفي هو الأساس الذي تقوم عليه عملية الصحافة الحديثة وعمودها الفقري، فالخبر يحتل مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفي لأنه هو صانع كل هذه الفنون.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شريف درويش (2017)، والتي أشارت إلى اهتمام التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية بمختلف الفنون الصحفية في عرضها للأحداث الجارية، حيث تصدرت الأخبار القصيرة الفنون الصحفية، يليها التقارير الصحفية⁽³⁴⁾.

وجاءت (القصة الإخبارية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 15.6%، حيث تتضمن الكثير من التفاصيل مقارنة بالخبر القصير، حيث لا تقتصر على إعلام القارئ بالخبر فقط، بل تأخذه إلى مكان حدوثه وتوضح له المشهد بشكل أوسع، وتجعل القارئ يتعاطف مع الأحداث وكأنها حقيقية وحدثت أمامه، حيث أنها تهدف إلى إضفاء عنصر إنساني على الحدث ليثير مشاعر القارئ ويجذب انتباهه، وهو ما يتناسب مع تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، وما تقوم به القوات الروسية من همجية ووحشية في المدن الأوكرانية.

وجاء (التقرير الإخباري) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13.3%، حيث يهتم التقرير بتقديم المزيد من التفاصيل الجانبية عن الغزو الروسي الأوكراني، لبيين الظروف التي أدت إليها، والأشخاص الذين لعبوا دورًا في هذا الغزو، وتداعياته المختلفة على جميع الأطراف، حيث أن التقرير الصحفي هو فن يقع في مرحلة وسطى بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي، يعتمد على عرض الوقائع والأحداث وخلفياتها، ولا يقف عند الوصف الموضوعي للحدث كما هو الحال في الخبر؛ بل يتعدى ذلك لوصف المكان والزمان والأشخاص والظروف المحيطة بالحدث، بل ويسمح للمحرر بإبراز آراءه وخبراته وتجاربه الذاتية.

وجاء (التحقيق الصحفي) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 12.5%، حيث يهتم التحقيق الصحفي بتفسير ما وراء الأحداث التي تهم القارئ من التفاصيل والوقائع بدرجة عالية من التعمق والوضوح والشمولية تبرز أسباب المشكلة ومظاهرها وتداعياتها وجوانبها المختلفة، والشخصيات الفاعلة بها، وتحليلها وتقييمها، وعرض الحلول المقترحة لها، وكذلك كافة الآراء ووجهات النظر.

وجاء (المقال الصحفي) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 3.9%، ويرجع أهميته إلى أنه يعبر عن وجهة نظر كبار الكتاب وآراءهم نحو القضايا والأحداث التي تتناولها، بالإضافة إلى دوره في التأثير على القراء، حيث يعد حجر الأساس في تشكيل اتجاهات الرأي العام، من خلال ما يقدمه من تحليل وشرح وتفسير لجوانب القضايا التي تطرحها، وقد يؤخذ على تطبيق الدراسة عدم تقلد المقال لمراتب متقدمة ضمن الفنون الصحفية المستخدمة، حيث أنه

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) من المفترض إفصاح مساحة كافية للكتاب للتعبير عن آرائهم تجاه الأزمة، وخاصة أن طبيعة الموضوع على قدر كبير من الأهمية.

وجاء (الكاريكاتير) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 1.6%، حيث يتناسب مع الغزو الروسي لأوكرانيا باعتباره شكلاً من أشكال النقد، يستخدم للتأثير الدعائي، أو تسليط الضوء على وجهة نظر سياسية أو لإثارة الجدل حول فكرة معينة أو لانتقاد بعض السلوكيات، حيث لديه قدرة عالية على إيصال الكثير من المعلومات في كلمات قليلة جداً، ويساعد الجمهور على فهم وتفسير الأمور والتأثير في أذهانهم.

وجاء (الحديث الصحفي) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 0.8%، حيث يهتم الحديث الصحفي بالكشف عن التفاصيل المعتمدة في القضايا المتنوعة من خلال البحث عن الأسباب وما وراء الخبر.

9- مصادر المادة التحريرية:

مصادر المادة التحريرية	ك	%
محرر	89	69.5%
وكالات أنباء	27	21.1%
غير محدد	7	5.5%
كاتب	5	3.9%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (المحرر) جاء في مقدمة مصادر المادة التحريرية لتقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 69.5%، ويعد المحرر الصحفي من أهم مصادر الحصول على المعلومات، حيث لديه قدرة عالية على جمع الأخبار وتحريرها، وعلى إضافة المزيد من التفاصيل على الأحداث بما يتناسب وسياسة المؤسسة ويخدم أهدافها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أماني السيد (2015)، والتي أشارت نتائجها إلى تصدر (المحرر الصحفي) لفئة مصادر المادة التحريرية المستخدمة في تقديم ثورة 25 يناير في الصحافة الأمريكية⁽³⁵⁾.

كما اتفقت مع دراسة إبراهيم التوام (2019)، والتي أشارت إلى اعتماد المواقع الإخبارية عينة الدراسة (اليوم السابع- بوابة الأهرام- الوفد) على المحرر الصحفي بشكل كبير في تغطية شئون مجلس النواب المصري⁽³⁶⁾.

وجاءت (وكالات الأنباء) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 21.1%، حيث تمثل وكالات الأنباء مصدرًا مهمًا رئيسيًا للأخبار، والتعامل مع الأحداث ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور عبر شبكاتها ومراسليها، بل إن إمكانيات وكالات الأنباء تمكن المراسلين والمندوبين ما يساعدهم على تغطية الخبر بكافة جوانبه، وعلى مستوى العالم كله في أقصر وقت.

وجاء (غير محدد) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 5.5%، وهو ما يشير إلى عدم وجود مصدر للمعلومات، وبالتالي يقلل من مصداقيتها.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) وجاء (كاتب) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 3.9%، وجاء بنسبة قليلة جداً، وهذا يؤخذ على تطبيق الدراسة، حيث أنه من المفترض إعطاء المساحة الكافية لإبراز آراء الكتاب والمختصين ووجهات نظرهم، أو إعطاء منبراً لهم ضمن موضوعات محددة تختارها.

10- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المادة التحريرية:

مصادر المعلومات	ك	%
مسنولون	25	19.5%
رؤساء دول	21	16.4%
هيئات ومؤسسات/وزارات	19	14.8%
غير محدد	17	13.2%
وزراء ورؤساء وزراء	12	9.4%
خبراء	12	9.4%
بيان	10	7.8%
تقارير وبحوث	6	4.7%
وثائق وإحصائيات	2	1.6%
مصادر مطلعة	2	1.6%
مواطنون	2	1.6%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (مسنولون) جاءت في مقدمة مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المادة التحريرية في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 19.5%، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية المسنولين كشخصيات بارزة في المجتمع، يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات لإضفاء نوعاً من المصداقية والتأكيد لدى الجمهور، لتدفعه لتبني وجهة نظرها؛ فغالباً ما يتسم أقوال المسنولين بالتأييد، حيث يحرص المسنولون على الإسهام في تقديم رؤية اجتماعية لحل القضايا والمشكلات، وبيان الآثار والتداعيات الناجمة عنها، ما قد يعمل على التأثير في اتجاه الصالح العام.

وتمثل المسنولون فيما يلي:

المتحدث باسم الرئاسة الروسية (دميتري بيسكوف)- مستشار الأمن القومي الأمريكي (جيك سوليفان)- رئيس الوفد الروسي في المفاوضات- المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (جون كيربي)- المتحدث باسم الحكومة اليونانية- المستشار الألماني (أولاف شولتز)- الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو جوتيريش)- السفير نادر سعد المتحدث باسم مجلس الوزراء- الدكتور إبراهيم عشاوي مساعد وزير التموين- مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور محمد فرحات- رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية العميد خالد عكاشة- مساعد وزير التموين (اللواء أحمد سليمان)- مساعد وزير الخارجية الأسبق السفير حسن هريدي- السفارة الأمريكية لدى أوكرانيا- سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة- السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق- مسئول بريطاني رفيع المستوى- مسئول دفاعي أمريكي كبير- مدير مكتب جريدة الشرق الأوسط من واشنطن.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بسنت مراد (2019)، والتي أشارت إلى أن قناتي الدراسة (الحررة وروسيا اليوم) استندت على عرض التصريحات الرسمية السياسية لمسئولي الدولة⁽³⁷⁾.

وجاء (رؤساء دول) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 16.4%، وتمثل رؤساء الدول في:

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين- الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينكس- الرئيس الأمريكي جو بايدن- الرئيس البيلا روسي ألكسندر لو كاشينكو- الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن- رئيس المكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبرادور- نائبة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وجاءت (هيئات ومؤسسات/وزارات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 14.8%، وتمثلت تلك الهيئات والمؤسسات فيما يلي:

وزارة الدفاع الروسية- البنتاجون- وزارة الخارجية العراقية- وزارة الخارجية الروسية- وزارة الداخلية البولندية- الكرملين (الرئاسة الروسية)- الخارجية البيلا روسية- الحكومة الأوكرانية- البيت الأبيض- الأمم المتحدة- مجلس الأمن الدولي- وزارة الدفاع الأوكرانية- وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وجاء (غير محدد) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 13.2%، في حين جاء (وزراء ورؤساء وزراء)، و(خبراء) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 9.4%.

وتمثل الوزراء ورؤساء الوزراء فيما يلي:

وزير الخارجية المجري- وزير خارجية الفاتيكان- وزير الخارجية الأمريكي- وزير الخارجية الأوكراني- وزير الخارجية الروسي- رئيس وزراء بريطانيا- وزير الدفاع الأمريكي- وزيرة الخارجية البريطانية- رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي- وزير خارجية السعودية- رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي.

وتمثل الخبراء فيما يلي:

الدكتور حسن المؤمني خبير وأستاذ العلاقات الدولية- الدكتور عمرو الديب أستاذ العلاقات الدولية- خبير السياسة الدولية الروسي (تيمور دويدار)- الدكتور إدmond غريب أستاذ العلاقات الدولية- اللواء الدكتور سمير فرج المفكر الاستراتيجي- فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر- الإعلامية لميس الحديدي- الدكتور أحمد بيومي الباحث في المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية- الكاتب والمحلل السياسي أحمد المسلماني- الإعلامي أحمد الطاهر.

وجاء (بيان) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 7.8%، ومن أبرزها ما يلي:

- وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان أنها تمكنت من 80 مخزنًا تابعًا للقوات الروسية، و516 آلية عسكرية، و10 طائرات، و7 هليكوبتر- وكتب الاتحاد الدولي للجودو في بيان "نظرًا للنزاع في أوكرانيا يعلن الاتحاد الدولي للجودو تعليق منصب فلاديمير بوتين كرئيس

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) فخري وسفير للاتحاد"- وصرح المجلس في بيان نشره على موقعه "قررت لجنة الوزراء اليوم حرمان روسيا من حق التمثيل في لجنة الوزراء وفي الجمعية البرلمانية تعليق (الحقوق) ليس تديبيراً نهائياً، ولكنه إجراء مؤقت، مما يترك قنوات التواصل مفتوح"- وقال مجلس الوزراء في بيانٍ إن صانعي الرقائق التايوانيين يستخدمون القليل من البلاديوم، ولا تمثل أوكرانيا أو روسيا مصدرًا رئيسًا لما تستخدمه الجزيرة- وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيان: "اليوم يبلغ عدد الخسائر من قوات الاحتلال الروسية أكثر من ألف، ولم تتكبد روسيا مثل هذا العدد الكبير من الضحايا خلال هذه الفترة من الأعمال العدائية"- حيث أشارت شركة بالو ألتو نتوركس الأمريكية في بيان إلى استهداف الحكومة الأوكرانية ببرمجيات خبيثة مدمرة، إضافة إلى استغلال ثغرة أمنية بغرض الإساءة للعديد من المواقع الحكومية الأوكرانية- وذكرت الخارجية الألمانية في بيان صحفي اليوم الإثنين أن بيربوك سيشارك في اجتماع مجلس العلاقات الخارجية ببروكسل.

وجاء (تقارير وبحوث) في المرتبة السابعة بنسبة بلغت 4.7%، وتمثلت تلك التقارير فيما يلي:

- أفادت تقارير إعلامية بتبادل إطلاق نار كثيف في العاصمة الأوكرانية كييف بالقرب من مقر الحكومة- ولكن فيما يتعلق بعدد القوات الموجودة في هذه العملية بالذات، قال تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إن روسيا لديها ما يقدر بنحو 200 ألف فرد في وحول أوكرانيا- كشف تقرير حديث أن الحرب الروسية الأوكرانية الجارية ستؤدي إلى ازدياد الوضع سوء فيما يتعلق بأشباه الموصلات- وذكرت تقارير أن والاس سيخبر نظيره الروسي سيرجي شويجو بأن غزو أوكرانيا سيكون موقف يخسر فيه الجميع- وقال تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي إن الإجراءات الأخيرة تأتي وسط سلسلة من الإدانات العالمية.

وجاء (وثائق وإحصائيات) و(مصادر مطلعة) في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت 1.6%.

وتمثلت تلك الوثائق والإحصائيات فيما يلي:

- تمتلك روسيا جيشًا قويًا، وتحتل المرتبة الثانية عالميًا بين أقوى جيوش العالم في عام 2022 وفقًا لإحصائية جلوبال فاير باور.

- وتشير إحصائيات موقع جلوبال فاير باور التي نقلتها وكالة سبوتنيك الروسية إلى أن جيش روسيا يحتل المرتبة الأولى عالميًا في أربعة أسلحة من القوات البرية.

وتمثلت تلك المصادر المطلعة فيما يلي:

- كشفت مصادر مطلعة في اليابان أن طوكيو وموسكو تعملان على ترتيب محادثة هاتفية بين رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس فلاديمير بوتين الليلة في أقرب وقت، وسط مخاوف من الغزو الروسي لأوكرانيا.

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع) - وأكد مصدر مطلع في البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة لوكالة نوفوستي الروسية أن مجلس الأمن الدولي سيبحث الوضع حول أوكرانيا على خلفية اعتراف روسيا باستقلال دونيتسك ولوجانسك.

11- الوسائط المصورة المستخدمة في تقديم الأزمة:

الوسائط المصورة	ك	%
صور شخصية	53	41.4%
صور موضوعية	46	36%
صور شخصية وموضوعية معًا	10	7.8%
صور أرشيفية	9	7%
فيديو فقط	3	2.3%
إنفوجرافيك	3	2.3%
رسوم ساخرة	2	1.6%
فيديو وصور	2	1.6%
الإجمالي	128	100%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن (الصور الشخصية) جاءت في مقدمة الوسائط المصورة المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بنسبة بلغت 41.4%، ومعظمها كانت تمثل صورًا للشخصيات الفاعلة والبارزة في تغطية الغزو الروسي لأوكرانيا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة منى محمد (2022)، والتي أشارت نتائجها إلى أن (الصور الشخصية) كانت أبرز أنواع الصور المستخدمة بالمواد الصحفية المتناولة لأزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة⁽³⁸⁾.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق زقزوق (2020)، والتي بينت أن (الصور الموضوعية) جاءت في الترتيب الأول ضمن الصور المصاحبة للشائعات وتأثيرها على الأمن القومي بالمواقع الإلكترونية⁽³⁹⁾.

وجاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36%، ويمكن تفسير ذلك بأن الصور الموضوعية تعد أكثر أنواع الصور أهمية، لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها.

وجاءت (صور شخصية وموضوعية معًا) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 7.8%، وهذا يضيف مزيدًا من الوضوح والتفاصيل على الموضوع أو الخبر الذي يتم تغطيته، حيث تشمل الصور الهامة للشخصيات البارزة في الحدث، بالإضافة إلى جوانب الحدث المختلفة التي تساهم في إعطاء المشاهد فكرة عامة عن الحدث.

وجاءت (صور أرشيفية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 7%، ويرجع استخدامها إلى عدم توافر صورة حية في الموضوع الذي يتم تغطيته، وعلى سبيل المثال:

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)



صور أرشيفية

وجاء (فيديو فقط) و(إنفوجرافيك) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 2.3%، ويعد الفيديو من أهم أنواع الصحافة المرئية تأثيرًا على المشاهد وأكثر جذبًا له؛ لما يعززه من مصداقية في نقل الأحداث، وقدرة عالية على تحليل الصورة ونقل أبعاد وخلفيات المشهد وشرحه، ويساهم الإنفوجرافيك في توضيح الأفكار أو المضامين باعتباره نمطًا جديدًا من أنماط السرد البصري للقصص الإخبارية، حيث يتضمن بناء هيكلية يتم من خلاله تحديد مسار الحدث أو الموضوع، ويقوم بتحويل النصوص والمعلومات المعقدة إلى رسوم بيانية وأشكال توضيحية يمكن فهمها واستيعابها بشكل مبسط وجذاب، وعلى سبيل المثال:



فيديو فقط



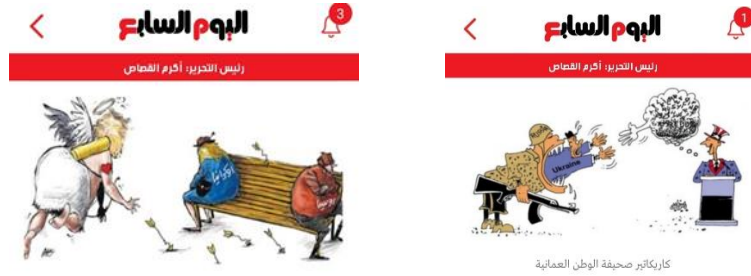
انفوجرافيك

وجاء (فيديو وصور) و(رسوم ساخرة) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 1.6%، وتتمثل الرسوم الساخرة في الكاريكاتير والكرتون، والتي تعد مثالًا جيدًا للاتصال الجماهيري، حيث

أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
تنقل معنى مؤثراً أو توجيهياً معتمداً على النقد الساخر للمواقف والقضايا، وعلى سبيل
المثال:



فيديو وصور



رسوم ساخرة

وبناء عليه؛ يشير هذا إلى تنوع الوسائط المصورة المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا بالتطبيقات الإخبارية، والتي تقدم معانٍ كثيرة متضمنة تكتسب مغزاهاً ليس فقط من كونها تمثيلاً مباشراً للواقع، وإنما باعتبارها بناءً أو إعادة تصور للواقع أو بعض من جوانبه، وبالتالي بإمكانها أن تعطي المضمون أو الهدف بصورة أسرع من حيث الإطلاع، وبصورة أفضل من التعبير اللفظي.

النتائج العامة للدراسة

1- أظهرت النتائج تنوع الأفكار الرئيسية المرتبطة بالغزو الروسي لأوكرانيا، حيث تمثلت أهمها في تداعيات الغزو الروسي الأوكراني على كلا الجانبين الروسي والأوكراني، وعلى الصعيد العالمي، والدعوة لإجراء المفاوضات من أجل خفض التصعيد ووقف العمليات القتالية بالمدن الأوكرانية، وأيضاً فرض العقوبات الدولية على روسيا في حال استمرارها في إطلاق النار.

2- كشف التحليل عن تصدر إطار (التحذير/التهديد) للأطر الإعلامية التي تم من خلالها تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، وشمل تهديد روسيا بفرض عقوبات دولية، والتحذير من نشوب حرب عالمية ثالثة، والتحذير من مخاطر وتداعيات الغزو الروسي الأوكراني على المستوى الدولي.

- أطر تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا في التطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية - دراسة حالة على (تطبيق اليوم السابع)
- 3- بينت النتائج استناد تطبيق اليوم السابع إلى (الأرقام والإحصائيات) بشكل كبير كآليات للتأطير في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما يشير إلى اهتمامه بتوثيق كل ما يقدمه من أحداث بالبيانات والإحصائيات التي نشرتها وأعلنتها الجهات الرسمية، والذي يضيف عليها مزيداً من المصدقية.
- 4- جاءت الوظيفة (الإخبارية) في مقدمة الوظائف التي تؤديها الأطر المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، حيث طبيعة الموضوع تتطلب الإخبار الدوري بكل ما يستجد من تطورات وتداعيات للغزو.
- 5- جاء (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) في مقدمة القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، ويرجع ذلك إلى أنه الطرف الرئيسي والأول في الغزو، والذي أعلن القيام بالعمليات العسكرية في المدن الأوكرانية، وغلب التصور السلبي على الصفات والأدوار المنسوبة له بشكلًا مطلقاً.
- 6- تفوق (الخبر الصحفي) كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة في تقديم الغزو الروسي لأوكرانيا، ويرجع ذلك إلى أن طبيعة التطبيقات الإخبارية تتطلب التحديث المستمر للأخبار، وذلك لمسيرة تطورات الأحداث، والوقوف على آخر المستجدات.
- 7- استخدم تطبيق اليوم السابع (الصور الشخصية) بشكل كبير، وهو ما يتلاءم مع الفنون الصحفية الإخبارية، والتي كانت تمثل صوراً للشخصيات البارزة في تغطية الغزو الروسي لأوكرانيا.
- 8- تصدرت فئة (المسؤولون) قائمة مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في تقديم الغزو الروسي الأوكراني، فهي بمثابة لسان حال الدولة، وتعبّر عن وجهات النظر الرسمية لها، وبالتالي تعتبر من أكثر المصادر الموثوق بها.

مراجع الدراسة:

- ¹ زينب وحيد جمعة، استخدام المراهقين للتطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2021).
- ² رسمية الشقران، مستوى اعتماد الأكاديميين على التطبيقات الإخبارية على الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار، مجلة بحوث، العدد الخامس والعشرون، يوليو، 2019.
- ³ Nikoleta Ziskova, Mobile Applications and their Use in Journalism, **Media Literacy and Academic Research**, 2018, Vol. 1, No. 1.
- ⁴ Ladislava Knihova, Mobile Apps As an Integral Part of Media Studies, **Conference: Megatrends & Media**, At: Smolenice Castle, Slovakia, April 2018.
- ⁵ إبراهيم حسن التوام، استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع 13، مارس، 2018.
- ⁶ كريم محمد عادل، يسر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية لمواقع الصحف والمواقع الإخبارية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني، 2018.

- ⁷) محمد إبراهيم الحفناوي، تبنى الشباب المصري للتطبيقات الإخبارية للصحف الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني، 2018.*
- ⁸) ندى عبد النبي القاضي، تبنى القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية لتطبيقات التراسل الفوري عبر الهاتف الذكي وانعكاسها على أدائه المهني، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني، 2018.*
- ⁹) Elsir Ali Saad Mohamed, The Use of Smartphone Applications with Press Coverage during Crisis: A Descriptive Study on a Sample of Sudanese Journalists in the Period from February to June 2016, **Studies in Media and Communication**, Vol. 5, No. 1; June 2017, (Online) smc.redfame.com 31/4/2018.
- ¹⁰) Salah Mohammed salih, Mobile Journalism Using smartphone in journalistic work, Uppsala University, Department of Informatics and Media, 2017.
- ¹¹) شريف درويش، نشوى المغاوري، أحمد عادل، الأحداث الجارية كما تقدمها التطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية، دراسة تحليلية مقارنة لتطبيقات الوطن والجزيرة نت، *مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج 20، ع 75، يونيو، 2017.*
- ¹²) منى محمد الطوخي، أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجًا، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد (2022)، العدد (78)، يناير، 2022.*
- ¹³) Elina Helleberg, Framing the role of Russia, An analysis of selected news articles and interviews with Swedish and German journalists on the annexation of Crimea in 2014, **Master Thesis**, Stockholm University, Department of Media Studies, 20th August 2021.
- ¹⁴) Eman Mohamed Soliman, Hayat Badr Korany, Sara Said El Maghraby, Media coverage of Christchurch mosque attacks in Western News Websites: Thematic Analysis on BBC, CNN and DW, **The Scientific Journal of Public Relations and Advertising Research**, Issue 21, January/ June 2021.
- ¹⁵) أسامة فاضل البدراني، توظيف الصحافة الإلكترونية للإنفوجرافيك في نقل الصراع الأمريكي الإيراني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2021).
- ¹⁶) Justito Adiprasatio, Under the shadow of the state: Media framing of attacks on West Papuan students on Indonesian online media, November, 2020, **Pacific Journalism Review**, 26(2):242-260, DOI:10.24135/pjr.v26i2.1124.
- ¹⁷) بسنت مراد، أطر التغطية الإخبارية للهجوم الثلاثي الأمريكي والبريطاني الفرنسي على سوريا بقتاتي الحرة وروسيا اليوم وتفاعل الجمهور على موقعيهما على اليوتيوب، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد (2019)، العدد (66)، يناير، 2019.*
- ¹⁸) Omnia Elzahar, Framing the forgotten war of Yemen: A comparative study, A Thesis Submitted to The Department of Journalism and Mass Communication in partial fulfillment of the requirements for the degree of **Master of Arts**, American University in Cairo, Spring, 2018.
- ¹⁹) Mykola Makhortykh, Maryna Sydorova, Social media and visual framing of the conflict in Eastern Ukraine, April 2017, **Media, War and Conflict**, 10 (3), DOI:10.1177/1750635217702539.
- ²⁰) Michael Jetter, Terrorism and the Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks, **IZA – Institute of Labor Economics**, April 2017.
- ²¹) عمرو محمد عزب، شبكات التواصل الاجتماعي كساحة للصراعات المجتمعية في مصر (الفييس بوك نموذجًا)، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2017، العدد 60، يوليو 2017.*
- ²²) منى جابر هاشم، صداقية تناول صحافة المواطن لقضايا الصراع ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 17، العدد 60، يوليو 2017.*
- ²³) ممدوح عبد الله مكاوي، اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد 30 يونيو بالفضائيات العربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد 2016، العدد 55، إبريل 2016.*

- ²⁴⁾ Robert Entman, Framing US Coverage of International News: Contrasts in Narratives of Kal&Iran Air Incident, **Journal of Communication**, Vol. 73, No. 1, 1991, pp. 51-58.
- ²⁵⁾ Justito Adiprasetyo, **op cit**, 2020.
- ²⁶⁾ Omnia Elzahar, **op cit**, 2018.
- ²⁷⁾ إيمان محمود أحمد، معالجة اليوتيوبز لتطورات أزمة التدخل التركي في ليبيا، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون، المجلد السادس، يوليو، 2020، ص4015.
- ²⁸⁾ سحر عبد المنعم الخولي، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأيام الليبية خلال فترة إعلان القاهرة 2020، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد 55، ج 3، أكتوبر، 2020، ص1846.
- ²⁹⁾ هويدا محمد عزوز، أطر معالجة الخطاب الرئاسي للقضايا الأمنية في المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، المجلد 2019، العدد الثامن عشر، يوليو- ديسمبر، 2019.
- ³⁰⁾ عبد الخالق إبراهيم زقزوق، الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الرابع والخمسون، ج 6، يوليو، 2020، ص3964.
- ³¹⁾ أماني محمد السيد، أطر معالجة ثورة 25 يناير في الصحافة الأمريكية، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 44، العدد 44، أكتوبر، 2015، ص713.
- ³²⁾ Elina Helleberg, **op cit**, 2021.
- ³³⁾ Elina Helleberg, **op cit**, 2021.
- ³⁴⁾ شريف درويش، مرجع سابق، 2017.
- ³⁵⁾ أماني محمد السيد، مرجع سابق، ص689.
- ³⁶⁾ إبراهيم التوام، أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الحادي والخمسون، يناير، 2019، ص118.
- ³⁷⁾ بسنت مراد، مرجع سابق، 2019.
- ³⁸⁾ منى محمد الطوخي، مرجع سابق، ص152.
- ³⁹⁾ عبد الخالق زقزوق، مرجع سابق، ص3931.